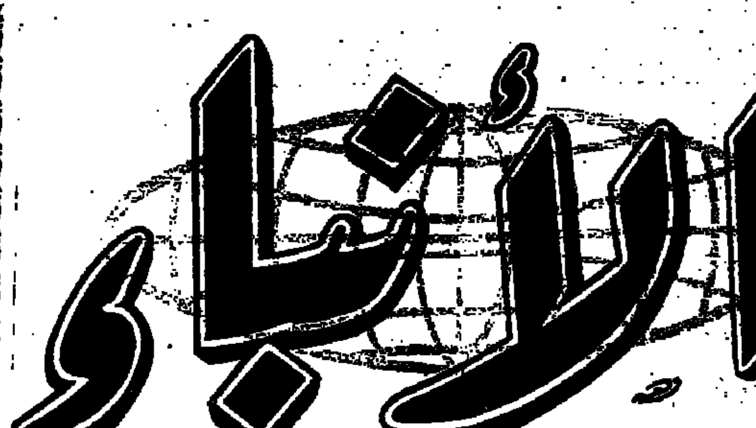
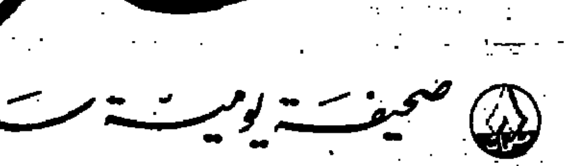




السادات يأمل ان تقدم اميركا مقترحات جديدة لاحلال السلام

القاهرة — قال الرئيس المصري انور السادات أمس ان محادثات السلام مع اسرائيل لن تستأنف الا اذا عرضت اسرائيل افكارا جديدة . وقال انه اصدر تعليمات الى وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل بهذه الروح .

وقال السادات في تصريح ادلى به لوكالة انباء الشرق الاوسط اثر عودته من زيارة للسودان ، انه لايستطيع ان يحدد ما اذا كان مؤتمر وزراء الخارجية في بريطانيا قد تكلل بالنجاح او انه باء بالفشل .

وسئل السادات عما اذا كان سيعقد اجتماعات اخرى مع وزير الدفاع عيزر وايزمن فاجاب « ان هذا الامر تحدد في سالزبورغ ولا اعلم ما اذا كان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيسمح لوايزمن بذلك » .

وسئل السادات عما اذا كان يتوقع ان يقدم الاميركيون مقترحات جديدة ، فاجاب : « اننا نامل ذلك » . واستطرد

البقية على ص ٨ ع ٦

الحسين اجتمع أمس بالاسد وغداً يجتمع بالملك خالد

عمان — يصل الملك حسين ملك الاردن غدا الى الطائف للاجتماع بالملك خالد عاهل السعودية ، لبحث اخر التطورات في العلاقات العربية والوضع في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى اجرى الملك حسين أمس جولة من المحادثات مع الرئيس الاسد بعد ان وصل دمشق في ساعات الصباح . ويرافق الملك حسين في زيارته لسوريا السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي .

ولم يذكر شيء عن مواضيع المباحثات بين الحسين والاسد . وقد عاد الملك حسين الى عمان الليلة الماضية مع اعضاء الوفد المرافق له . ومن المقرر أن يقوم الملك الاردني في الاسبوع المقبل بزيارة للقاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري انور السادات . ويعتقد المراقبون ان الملك الاردني يحاول تسوية الخلافات بين القاهرة ودمشق.

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 JULY 1978 VOL. X NO. 2975

המחיר 130 אג׳

אל-אנבא. עתון יומי

...دس — الجمعة ٢١ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٦ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٥ السنة العاشرة

...يان : اتفاق بين مصر واسرائيل

حول الغاء الحكم العسكري وتحديد فترة انتقال

...سحاب بدون مفاوضات وضمان تدابير أمنية

لندن — اكد السيد موشيه ديان وزير الخارجية أن هناك نقطتين تم الاتفاق عليهما في قلعة ليدز وهما الموافقة على الغاء الحكم العسكري وتحديد فترة انتقالية أمدها خمس سنوات قبل أي تسوية نهائية في الضفة الغربية . وأضاف ان نتائج مؤتمر ليدز ستبحث في الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

وقد ادلى السيد ديان بهذا التصريح في مطار هيثرو بلندن قبل أن يغادر العاصمة البريطانية الى البلاد . وقد عاد وزير الخارجية الى مطار بن غوريون حوالي الساعة الثامنة والنصف من الليلة الماضية ، ومن المنتظر أن يجتمع اليوم بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لاطلاعه على المباحثات التي دارت في مؤتمر ليدز .

وقال السيد ديان انه يؤيد استمرار المحادثات مع نظيره المصري محمد ابراهيم كامل شريطة الا تضع مصر شروطا مسبقة لاستئناف المحادثات . واضاف انه اذا رفض المصريون فان المباحثات لا يمكن أن تستأنف .

انسحاب اثر مفاوضات

وسئل السيد ديان عن النبا الذي نشرته صحيفة « الاهرام » القاهرية أمس والقائل ان وزير الخارجية المصري السيد محمد ابراهيم كامل لن يعود الى المؤتمر الا اذا اعلنت اسرائيل مقدما عن استعدادها لاخلاء مناطق محتلة . فاجاب السيد ديان انه لم يسمع عن هذا النبا ، واستطرد يقول : « لكنني استطيع القول فقط

البقية على ص ٨ ع ٧

الغاء زيارة وفد اميركي الى موسكو

واشنطن — يونايتدبرس — ذكرت شبكة صحف « سكريبس » الامريكية امس أن حكومة الرئيس كارتر الغت الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها مساعد وزير الاسكان على رأس وفد امريكي الى موسكو في الشهر الجاري.

وقال مصدر حكومي أن القرار اتخذ من قبل وزير الخارجية سايروس فانس بسبب اضطهاد الاحرار في الاتحاد السوفياتي .

كلمة الأنباء

...ا السلبية . .

محاولات جديدة مكثفة اختيلها اقطاب ما يسمى بجبهة الرفض والتصدي هذه الايام بهدف واحد لا ثاني له هو اجهاض مبادرة الرئيس السادات السلمية ، واقناع صاحبها بنفض يده منها ، والتنكر للجهود المبذولة في سبيل التوصل الى تسوية لازمة منطقة الشرق الاوسط .

لقد فعل ذلك الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» ،كما حاول ان يفعل ذلك الرئيس الجزائري بومدين بدعوته الرئيس السادات الى التخلي عن مبادرته السلمية والعودة الى احضان دول المواجهة . اما الجماهيرية الليبية فقد وصفت المبادرة ، على لسان عبد السلام جلود ، عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا ، بانها محاولة لاطالة تحتها وبانها عمل شخص يائس !

ويصر هؤلاء المعارضون جميعا على القول ، تبريرا لموقفهم السلبي العقيم ، بان المبادرة ادت الى شق وحدة الصف العربي .

امر واحد يغفل عنه هؤلاء القادة هو انهم اتخذوا من المبادرة وصاحبها موقفا متطرفا غارقا في السلبية منذ اللحظة الاولى التي ظهرت فيها المبادرة الى عالم الوجود وراحوا يتباكون على وحدة الصف العربي معلنين وقفهم من المبادرة بالذات هو الذي عبث بهذه الوحدة ، وهو الذي شق الصف العربي الى معسكرين اثنين . لا بل الى ثلاثة معسكرات .

والسؤال هو : ما الذي يضايق هؤلاء السادة في المبادرة وفي الجهود السلمية التي انبثقت عنها والتي تعزز احتمال تسوية الازمة سلميا بعد ثلاثين عاما من الصراع الدامي الذي زاد الازمة تعقيدا ولم يحلها ؟ اما الذي يضايقهم في المبادرة وهي تسلك طريقا جديدا تنكبت اطراف النزاع السير عليه من قبل ، طريق الاتصالات المباشرة والمحادثات المباشرة بين هذه الاطراف لغرض وضع حد للمأساة عاشتها المنطقة دولا وشعوبا طوال ثلاثة عقود من الزمن ؟

اجل ما الذي يضايق هؤلاء السادة في المبادرة وهي التي حققت في غضون بضعة اشهر رغم ما اعترض طريقها من عقبات الكثير من الخير ، واحيت الكثير من الامال ، وجعلت التسوية الكريمة اقرب منالا مما كانت عليه في اي يوم من الايام طوال سنوات النزاع المرير ؟

انها السلبية دون ريب ، انها « التقدمية » كما يحلو لهم ان يسموها ، بل انها التبعية لدولة عظمى تظهر غير ما تضمر ، تدعو الى السلام وتعمل على محاربته في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة .

أوين يأمل باستمرار الحوار المصري — الاسرائيلي

لندن — اجتمع الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا هنا أمس بالسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر



وتسلم منه رسالة موجهة الى السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية من الرئيس المصري انور السادات ، وجرى البحث بين الوزيرين حول مؤتمر ليدز واحتمالات استئناف الحوار المصري — الاسرائيلي .

وكان الدكتور اوين قد اجتمع ليلة أمس الاول بالسيد موشيه ديان وزير

البقية على ص ٨ ع ٤

كامل : مصر مستعدة للذهاب الى أبعد حد في منح ضمانات أمنية على أسس متقابلة

القاهرة — قال وزير الخارجية المصري محمد ابراهيم كامل ، في حديث لوكالة الانباء المصرية ، أن مواقف مصر واسرائيل كانت متناقضة تماما في مؤتمر قلعة ليدز وان استئناف المفاوضات السلمية مرهون بتليين الموقف الاسرائيلي .

ومضى كامل يقول : ان موقف مصر واضح ، فاذا قدمت اسرائيل معطيات جديدة واعلنت عن استعدادها للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتجديد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فان مصر ستكون على استعداد لمحادثات اخرى .

واضاف الوزير المصري : اننا لم نلتزم في مؤتمر ليدز بالنسبة لموعد المحادثات او مكانها ، وان شرطنا الاساسي هو تغيير الموقف الاسرائيلي

وقال كامل أن الوفد الاسرائيلي اثار مشروعه القديم حول منح حكم ذاتي معين للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، استمرار السيطرة العسكرية الاسرائيلية . وكان رد الوفد المصري أن هذا المشروع رفض حين قدمه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في مؤتمر الاسماعيلية حيث اجتمع بالرئيس السادات في عيد الميلاد .

وقال كامل أن المصريين اوضحوا في قلعة ليدز مشروعهم الذي يدعو الى وضع الضفة الغربية تحت حكم اردني

البقية على ص ٨ ع ٦

الدكتور غالي متفائل

الخرطوم — اعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي عن تفاؤله من استمرار المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

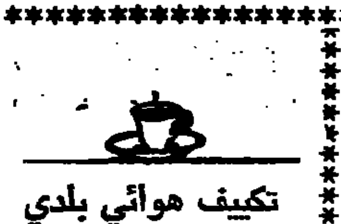
وقال غالي لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الخرطوم « انني ما زلت متفائلا بالنسبة لاستمرار المفاوضات». وقال ايضا أن الرئيس السادات الذي يشترك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد في العاصمة السودانية، لن يطلب من المؤتمر أن ينشر بيانا حول الموضوع المصري — الاسرائيلي .

حسني مبارك يزور فرنسا والمغرب

باريس — اعلن مصدر مصري مطلع هنا امس أن السيد حسني مبارك

نائب الرئيس المصري سيبدأ يوم الاحد المقبل زيارة لفرنسا يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

وذكران السيد مبارك سيقوم بعد ذلك بزيارة للمغرب للاجتماع بالملك الحسن الثاني حول الوضع في الشرق الاوسط والتطورات في افريقيا . كما سيسلمه رسالة من الرئيس السادات .



تكييف هوائي بلدي

قال : كيف قاومت موجة الحرارة العاتية ... هل في بيتكم « تكييف هوائي ».
قلت : لا ...
قال: هل عندكم مروحه.
قلت : لا ...
قال : اذن ماذا فعلت..
قلت: ملأت برميلا بالماء، وغطست فيه الى اطراف ذقني ... !!
قال : « وقد أخذيقهقه» جميل ان يفعل الانسان شيئا كهذا ، في عصر التكنولوجيا.
قلت : انه تكييف هوائي بلدي .... !!
قال : واين وضعت التكييف الهوائي البلدي .. اعني البرميل ... افي البلكونه ... ام في الصالون ... أم ...
قلت : البيت الذي ناوي اليه هو الاخر بلدي ، وليس « تكنولوجي » ... اي انه مجرد غرفة واحدة ، نستعملها للنوم ولاستقبال الضيوف وللطبخ ...ونضع فيها البرميل اياه ... !!

ابن جلا

مراسل «معاريف» في لندن

بيغن لم يسمح لبيرس بمقابلة الملك حسين في لندن

علم مراسل « معاريف » في لندن ان ملكا اوروبيا يعيش بالمنفى في لندن توسط بين الملك حسين عاهل الاردن وبين السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وحاول ترتيب لقاء بينهما اثناء وجودهما في العاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي.

وقد نزل السيد بيرس في فندق « كارلتون تاور » اما الملك حسين فقد اقام في فيلا خصوصية . وقد ابلغ الوسيط السيد بيرس ان الملك حسين مستعد لمقابلته ، فاتصل السيد بيرس برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من اجل الحصول على اذن منه وطلب السيد بيغن منه مهلة ، وفي اليوم التالي ابلغه بانه يعارض في اللقاء بينه وبين الملك حسين . فاضطر بيرس الى ابلاغ الملك الاوروبي الذي يعيش بالمنفى بعدم استطاعته مقابلة الملك حسين .

وقد كشف رئيس الوزراء النقاب عن ان السيد بيرس تلقى اليه من لندن وطلب منه اذنا لمقابلة الملك حسين ، بناء على طلب الملك الاردني ، لكنه اعترض على اجراء اللقاء . واعلن السيد بيغن انه لن تكون هناك لقاءات اخرى بين السيدين بيرس والسادات او بيرس والملك حسين او رحلات الى المغرب .

رئيس الوزراء ينفي تعبيرا نسب اليه

القدس — اعلن مكتب رئيس الوزراء انه نشرت أمس وأمس الاول في وسائل الاعلام المختلفة انباء لا اساس لها من الصحة فيما يتعلق بالمحادثات الخاصة التي اجراها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن خلال جلسة الكنيست ليلة الخميس .

وقد نفى رئيس الوزراء بصفة خاصة أن يكون قد كشف عن امور سرية للصحافة كما نفى الصيغة التي نسبت اليه وكأنه قال « مراكش — شمراكش » .

وجاء في بيان مكتب رئيس الوزراء أن رئيس الوزراء عبر في عدة مناسبات عن تقديره العميق للمغرب ولعاهلها وخلال زيارة الرئيس السادات للقدس ايضا ، وذلك في الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء في الكنيست .

فالدهايم يجتمع بخالد

الرياض — وصل الى الطائف أمس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قادما من الخرطوم حيث حضر مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية

وقد اجرى الدكتور فالدهايم فور وصوله مباحثات مع الملك خالد عاهل السعودية حول الوضع في الشرق الاوسط وبعض القضايا الدولية . وبعد اختتام المباحثات غادر الدكتور فالدهايم الى بلغراد حيث سيمضي يومين في زيارة ليوغوسلافيا .

بيغن في يوم سلاح الجو

واجب الحكومة منع الحرب وواجب سلاح الجو جعلها مستحيلة

القدس — عتيم — احتفل في احدى قواعد سلاح الجو أمس بتقليد اجنحة لفوج جديد من الطيارين ، وذلك بحضور رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمان ورئيس الاركان الجنرال رفائيل ايتان وقائد سلاح الجو الميجور جنرال دافيد عبري .

وقال السيد بيغن في كلمته الى الطيارين الجدد ان طياري جيش الدفاع الاسرائيلي مكلفون برسالة انسانية من اعجب ما يكون وهي الدفاع عن سكان البلاد واولادها . واضاف « ان واجب الحكومة هو عمل كل شيء لمنع الحرب ، اما مهمتكم فهي تحويلها الى مستحيلة . وقال انه اذا تعرضت اسرائيل لعدوان فان سلاح الجو سيكون له بالمرصاد.

وتحدث قائد السلاح فقال ان دول المواجهة المجاورة ترصد غير الحرب

البقية على ص ٨ ع ٤

خدام يرجيء زيارته للبنان

بيروت — ارجا السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها امس الى لبنان للاجتماع بنظيره فؤاد بطرس، وذلك اثر زيارة الملك حسين لدمشق.

وذكر فؤاد بطرس ان المباحثات التي ستجري في وقت لاحق ستشمل الوضع الداخلي في لبنان واعادة الصياغة لبنان الى طبيعتها . كما ستشمل الوضع العربي بشكل عام وتطورات قضية المنطقة .

هكذا من الاصل

هشام ابن الأصل

أيـام زمـان

الطـريق ...

« حضروا عفشكـم » ...كانت هذه العبارة الصغيرة ، هي الامر الذي القاه في اذاننا احد السجانين ، والتي تعني الاستعداد للانتقال الى معتقل الجفر الصحراوي ... !!

وتصورنا انهم سوف ينقلوننا في النهار ، وعبر الطريق الطبيعي ، من وسط المدينة الكبيرة ، فرحنا نحلم باننا من خلال « شقـوق » السيارات المغلقة ، سنرى الناس والشوارع والحوانيت والبيوت ... والحياة التي لا تتوقف ابدا ، سواء كنا في السجن ، او لم نكن .

وتصورنا ايضا انهم لن يربطونا بالسلاسل والاغلال ، فالمشوار طويل جدا ، والحرس المدجج بالسلاح كثير ، والتفكير بالهرب غير وارد ، ما دام ثمن الهرب سيكون رصاصة قاتلة ...

ولكن تصوراتنا كانت اضغاث احلام .... فالنقل تم في منتصف الليل ... والسلاسل والقيود وضعت في ايدينا ، ثم ربطوا كل عشرة انفار منا ، في جنزير طويل ... وبدلا من السيارات المغلقة المريحة نوعا ما ، احضروا شاحنات جيش ، والقوا بنا فيها ...

وانطلقت الشاحنات من طريق جانبي غير معبد ، ليتجنبوا اختراق المدينة ، مع ان المدينة كلها كانت تغط في نوم عميق ...

واستمرت الشاحنات ترتفع وتنخفض بنا ، وبالتالي تخضنا خضا اكثر من ساعتين ، حتى وصلنا الى الطريق الصحراوي غير المعبد هو الاخر ، فانطلقت الشاحنات تنهب الارض نهبا ، ونحن « نطز » مثل الكرات لكل حفرة وكل اخدود .... والغبار يهجم علينا ، في سحب سوداء ثقيلة ، تملأ منا العيون والانوف والاذان والشعر والوجوه والثياب وكل شيء ...

وبعد اكثر من سبع ساعات ، سمحوا لانفسهم أن يستريحوا ، وأن نستريح معهم ، لمدة نصف ساعة ... وكانت استراحة شاقة وحرجة الى ابعد الحدود... فكان الواحد منا ، اذا اراد أن يقضي حاجة ، يجر معه التسعة المربوطين معه في الجنزير ... ويضطر ان يقضي حاجته امامهم جميعا ...

واستانفت الشاحنات السير ، في عمق الصحراء ثماني ساعات اخرى ... وأخيرا وصلنا والام الرضوض في كل انحاء جسمنا شديدة ، والعديد منا قد اصيب ببعض الجروح ، بسبب « الخض » المتواصل ، والارتطام المتواصل بالشاحنات

لقد غادرنا السجن في المدينة في منتصف الليل ، ووصلنا معتقل الجفر الصحراوي عصر اليوم التالي ... وكانت الشمس تنحدر نحو الغرب.. وعندما شاهدنا اسوار المعتقل العالية ، تنفسنا الصعداء ، فقد انتهى « الخض » ، وانتهت الرحلة الشاقة ...

وعندما خرجنا من الشاحنات ونظر بعضنا الى بعض ، انفجرنا في الضحك ... فقد كان الغبار والعرق ، وقطرات الدماء السائلة من الجروح ، قد جعلت من كل واحد منا ، مخلوقا غريبا ... مضحكا ... !!

صابر سليلي

تعين عضوين فى مجلس بلـدى اريحا خلفاً لاثنين أسقطت عضويتهما

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمع امس حاكم اريحا العسكري في مكتبه بالسيد عبدالعزيز السويطي رئيس البلدية وبحث معه موضوع العضوين اللذين اسقطت عضويتهما في المجلس البلدي وهما : ابراهيم بالو واسعد خميس وابلغه بموافقة السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية على اسقاط عضويتهما من المجلس البلدي رسميا .

وعلم أن حاكم اريحا العسكري استدعى الى مكتبه العضوين ابراهيم بالو واسعد خميس وابلغهما رسميا بذلك بحضور رئيس البلدية ، وقد تم هذا الاجراء بموجب القانون لان العضوين تغيبا عن حضور جلسات المجلس ثلاث مرات بصورة متتالية .

ومما يذكر أن حاكم اريحا العسكري كان قد اجتمع يوم الاثنين الماضي في مكتبه بالسيدين عبد مصطفى الطحان والحاج حسن حمدان وابلغهما بموافقة السلطات المختصة على تعيينهما اعضاء في المجلس البلدي في اريحا بدلا من العضوين بالو وخميس .

وذكر مصدر مطلع أن كتب التعيين والاسقاط قد صدرت من قبل السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية .

وصرح السيد السويطي رئيس البلدية أن المجلس البلدي احال عطاء على السيد نمر ابو شوشة من اجل ربط انابيب شبكة مياه الشرب القديمة بانابيب الشبكة الجديدة التي انتهى العمل منها في مطلع العام الحالي

واضاف رئيس البلدية يقول : أن ربط انابيب الشبكة القديمة بالشبكة الجديدة ينهي مشكلة المياه التي يشكو منها عدد من سكان المدينة .

احداث مجال عمـل في كـل قريـة

بركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد هرنيل مدير القسم المهني في الهستدروت بانه خلال السنوات الخمس القادمة سيقام مجلس عمال في كل قرية عربية ودرزية ، وذلك لرعاية شؤون العمال بصورة منتظمة ومستعجلة .

وزارة المعارف ترعى تعليم الحاسبة الالكترونية فـي المدارس

القدس — اتفق امس في اجتماع عقد في مكتب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي ، على أن تقيم وزارة المعارف والثقافة لجنة مهنية تقوم برعاية وتطوير دراسات الحاسبات الالكترونية في جهاز التعليم

وستدرس اللجنة وتقدم دراسات الحاسبة في ثلاثة مجالات : تعليم الحاسبة كحصة تدريسية تدرس على مر الزمن من قبل جميع الطلاب ، تعليم الحاسبة كدرس من دروس جهاز التعليم التكنولوجي ، وتعليم مهن بواسطة الحاسبة .

بمناسبة يـوم سلاح الجـو

ميـل الدول العربية الى اسلحة الغـرب

استيعـاب اسلحـة وطـائـرات جـديـدة في دول عربيـة

القدس — احتفل امس بيوم سلاح الجو ، وبهذه المناسبة عقد قائد السلاح الجوي الاسرائيلي الميجور جنرال دفيد عبري مؤتمرا صحفيا حضره عدد من المراسلين العسكريين قال فيه انه يبدو في الاسلحة الجوية العربية ميل للانتقال الى تجهيزات غربية . وان ميلا كهذا قائم حتى في دول مثل سوريا ، العراق وليبيا التي تعتمد على الاتحاد السوفياتي في مشترياتها العسكرية .

وقال الميجور جنرال عبري ان الاسلحة الجوية العربية استوعبت مؤخرا طائرات حديثة وتجهيزات ارضية تشمل اجهزة رادار وقواعد لاطلاق صواريخ ارض — جو .

واضاف قائد السلاح الجوي يقول ان سوريا تسلمت مؤخرا من الاتحاد السوفياتي طائرات « ميغ ٢٣ » و « سوخوي ٢٠ » و « ميغ ٢١ » محسنة من نوع « بيز » . وقد ضاعفت سوريا قوة دفاعها الجوي منذ حرب اكتوبر .

وبالنسبة الى العراق قال قائد السلاح الجوي ان في منطقة « اج — ٣ » على الحدود العراقية — الاردنية بنيت مطارات حديثة ومستودعات للطائرات ، واجهزة رادار ، وقواعد لصواريخ ارض — جو .

وفي الاردن بدأ انشاء قواعد لصواريخ ارض — جو من نوع « الهوك » التي ابتاعها الاردن من الولايات المتحدة . كما ان سلاح الجو الاردني استوعب الطائرات الاميركية من نوع « اف ٥ اي » .

اما السعودية فانها توظف مليارات الدولارات في شراء تجهيزات جوية من الولايات المتحدة واوروبا . وتجري اعمال البناء في القاعدة المركزية تبوك على قدم وساق .

وفي سلاح الجو المصري تتركز الجهود على طائرات « ميراج » وفي نهاية السنة الحالية سيستوعب السلاح الجوي المصري الطائرات الاميركية من نوع « اف ٥ اي » . كما ان مصر وقعت على صفقات لشراء صواريخ ارض — جو من نوع « كروتال »

اما في ليبيا فان تجمع التجهيزات الجوية فيها يزيد على طاقة الجيش الليبي ، ومن شانها ان تكون ، حسب راي الميجور جنرال عبري بمثابة تجهيزات جوية احتياطية للبلدان العربية .

واجمل الميجور جنرال عبري تطور التجهيزات الجوية لدى الدول العربية بقوله : ان الجبهة الشرقية ، من الناحية الجوية ، اكبر واهم بكثير بالنسبة الى ما كانت عليه بعد حرب اكتوبر .

واوضح قائد السلاح الجوي ان هذه الاوضاع تؤثر ايضا على تزود سلاح الجو الاسرائيلي بالاسلحة والمعدات من اجل المحافظة على توازن القوى ولكي يتمكن من القيام بالمهمات التي تتطلب منه في المستقبل .

وكشف الميجور جنرال عبري عن ان سلاح الجو الاسرائيلي يواصل التزود بطائرات « كفير » وبطائرات « اف ١٥ » ويكرس مجهودا لتحسين وتطوير اسلحة مختلفة .

وقال الميجور جنرال عبري ان طائرة « اريه » التي خططتها الصناعة الجوية الاسرائيلية يمكن مقارنتها بطائرات « اف ١٥ » و « اف ١٦ » الاميركية ، غير ان الصناعات الجوية الاسرائيلية لم تحصل حتى الان على ترخيص رسمي لانتاج طائرات « اريه » .

وكشف الميجور جنرال عبري عن تعاظم قوة الدفاع الجوي فقد اقيمت كتائب جديدة تشمل مدافع بقطر ٢٣ مليمترا غنمت في حرب اكتوبر .

سفير جنوب أفريقيا الجديد يقـدم أوراق اعتماده لرئيس الدولة

القدس — قدم امس سفير جنوب افريقيا الجديد في اسرائيل السيد ديرك ستيوارت فرانكلين ، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون

واشترك في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان رئيس الدولة .

وقد ادت ثلة من حرس الشرف التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي التحية العسكرية للسفير وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيين لجنوب افريقيا واسرائيل .

تسمية مخيمات صيفية عـلى اسـم شيرانسكي وغينزبورغ

القدس — سميت مخيمات صيفية ومخيمات للشبيبة عديدة في ارجاء البلاد هذا الاسبوع على اسم انطولي شيرانسكي والكسندر غينزبورغ اللذين حكم عليهما بالسجن في الاتحاد السوفياتي بتهمة نشاطهما من اجل القدوم الى اسرائيل بصورة حرة .

وقد استجاب منظمو المخيمات الصيفية بذلك الى نداء وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر الذي طلب من قسم الشبيبة في وزارته القيام بنشاط تثقيفي في نطاق المشاريع الصيفية حول موضوع نضال العاملين من اجل الهجرة من الاتحاد السوفياتي وتسمية المخيمات على اسم المناضلين اللذين اثارت محاكمتهما الراي العام في العالم باسره .

وزارة المعارف تدفع ٣٠٠ ألف لـيرة لمخيمات صيفية

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح السيد سليمان حمدان مفتش التعليم المكمل بان وزارة المعارف والثقافة تدفع حوالي ٣٠٠ الف ليرة وهي حصتها في تمويل المخيمات الصيفية للطلاب في القرى الدرزية والمختلطة .

وقد افتتح قسم الشباب ضمن نشاطات التعليم المكمل مخيمين لطلاب المدارس من قريتي ساجور ، وعين الاسد التابعتين للمجلس الاقليمي « ميروم هجليل » .

ويشترك في مخيم طلاب قرية ساجور حوالي ١٢٠ طالبا وطالبة ، وفي مخيم طلاب عين الاسد يشترك حوالي ٧٥ طالبا وطالبة . ويستمر المخيمان ثلاثة اسابيع تتخللها رحلات استجمام على شاطيء البحر ونزهات تعليمية ومواضيع في الرياضة البدنية ومختلف انواعها والرسم والاشغال وغير ذلك

ويقوم المجلس الاقليمي ميروم هجليل بالتعاون مع قسم الشباب في وزارة المعارف والثقافة بتمويل مصاريف المخيمين ، باستثناء الاشتراك الذي يدفعه كل مشترك .

٦٠٠ شـاب وشـابة يشـاركـون في مخيم العمل التطوعى الثالث بالناصرة

الناصرة — من محمد شريف — يشترك اكثر من ٦٠٠ شاب وشابة من الناصرة وقرى المثلث والجليل ووفود من الضفة الغربية وقطاع غزة وعشرات الشباب اليهود والاجانب في مخيم العمل التطوعي الذي نظمته بلدية الناصرة واعلنت عن افتتاحه ليلة اول امس في مهرجان شعبي كبير اقيم في حرش جمعية الشبان المسيحية باشتراك رؤساء واعضاء مجالس محلية ويستمر حتى يوم غد السبت .

ويقوم المشتركون في هذا المخيم باعمال تطوعية مختلفة مساعدة لبلدية الناصرة تشمل تنظيف الشوارع والاحياء ومد خطوط انابيب لمياه الشرب والمجاري وشق وتعبيد شوارع داخلية وبناء جدران واقية واعمال تصليح وصيانة في الابنية المدرسية وغيرها من الاعمال حسب برنامج مدروس اعدته سلفا ادارة البلدية التي تستضيف المشتركين في المخيم وتقدم لهم وجبات الطعام التي تبرع بقسم كبير منها ابناء الناصرة بالاضافة الى مبلغ ١٥٠ الف ليرة تبرعات لشراء المواد الغذائية . وفي ساعات المساء تنظم للمشتركين في هذا المخيم برامج وفعاليات ثقافية ورياضية ولقاءات مختلفة . واعلن السيد توفيق زياد رئيس البلدية الذي كان يتحدث في حفل افتتاح هذا المخيم أن التقديرات لدى البلدية بان الاعمال التي سيقوم بانجازها المتطوعون خلال اربعة ايام عمل بما في ذلك التبرع بالقطع والالات تقدر ما بين ٣ — ٤ ملايين ليرة وهي تعتبر توفيرا كبيرا للبلدية وميزانيتها .

العثور على كميـات أخرى من الحشيش قرب العـريش

العريش — عتيم — عثرت شرطة العريش امس على ساحل البحر قرب بحيرة البردويل الواقعة على بعد ٨٠كم من العريش ، على اربعة اطارات سيارات اخرى ممتلئة بالحشيش ، بالاضافة للاطارات الثمانية التي عثر عليها يوم الاثنين .

وتدل العلامات التي وضعت على رزم الحشيش أن مصدرها في لبنان وانها القيت من سفينة كانت في طريقها من لبنان الى الجنوب عن طريق ساحل سيناء . ويقدر وزن الحشيش الذي تم ضبطه حتى الان بنصف طن .

الاحتفـال بعيـد مـار اليـاس

حيفا — من شفيق منصور — ترأس سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل القداس الاحتفالي الذي اقيم امس في كنيسة دير مار الياس التاريخية على جبل الكرمل بحيفا وذلك بمناسبة عيد مار اليـاس الذي احتفلت به الطوائف المسيحية الغربية امس . وقد امت الدير بهذه المناسبة وفود عديدة من مختلف القرى والمدن المسيحية في البلاد والضفة الغربية حيث شاركت في الاحتفالات الدينية والشعبية التي اقيمت هناك .

منطقة الشومرون بحاجة الى عمـال مهنيين

القدس — علم ان منطقة الشومرون بحاجة الى عمال مهنيين في فروع الصناعات المعدنية والكهرباء للعمل في محطة القوة التابعة لشركة الكهرباء وكذلك لمعامل الورق و « الياشي » في الخضيرة ولمصانع النسيج في كيسارية وقد بدأ موسم تعليب المنتجات الصيفية الذي يحتاج الى ايد عاملة اضافية في كل مصانع التعليب الثلاثة بالمنطقة .

وفي شهر حزيران عمل في منطقة الشومرون ١٫٩٦٠ عاملا من المناطق . وشرع بتشغيل تلاميذ في العطلة الصيفية .

الحـاكم العسكري في بيت لحم يمـدد بقاء طلبة في بـيروت

القدس — عقد الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم اجتماعا مع السيد جورج حزبون رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة وبحث معه عددا من المواضيع التي تهم سكان المدينة . وذكر السيد حزبون لمراسلنا ان الحاكم العسكري استجاب لطلبه بتمديد فترة بقاء طلاب جامعة بيروت من ابناء الضفة الغربية في لبنان لمدة اسبوعين وذلك لاتاحة الفرصة لهم الاشتراك في امتحانات الجامعة التي ارجئت بسبب الاحداث الدامية الاخيرة التي وقعت في بيروت . واشترط الحاكم العسكري ان يتسم تمديد مدة التصاريح بأن يقدم كل طالب في الجامعة الوثائق الرسمية التي تثبت اشتراكه الفعلي في الامتحانات .

توقـع ارتفاع عـدد السياح الا
بعـد اتفـاق الطيران الاخير مع

نيويورك — يتوقع ان يطرا ارتفاع على عدد ا القادمين من الولايات المتحدة الى اسرائيل اثر الطيران في الاسبوع الماضي في واشنطن بين اسرا المتحدة .

ويقول السيد اسرائيل تسورنيل مندوب مكتب السياحة الولايات المتحدة وكذا بانه طرا ارتفاع بنسبة ١٧ بالمائة على الاميركيين القادمين ال ستة الاشهر الاولى بالنسبة للفترة نفسها ويتوقع ايضا ان يطرا عدد السياح نتيجة تخ الرحلات الجوية حسب

واضاف انه تنتظر « ال — عال » و « اللتان تقومان برحلات الدولتين ان تحدد اس واعرب السيد تسورنـ تعرض هاتان الشركتان اسعارا مخفضة باسـ وبالاضافة الى ذلك برحلات جوية مخفضة المتحدة الاميركية الى ا اوائل شهر نوفمبر حت

عضو الكنيست يطلق سراحـ

تل ابيب — عتيم — سراح عضو الكنيست بكفالة مقدارها ٥٠ الـ الف ليرة كفالة بنكية ان يودع جواز سفره . وقد قرر رئيس الـ تل ابيب بنيامين كوهـ من ان المتهم سيؤثر المقاول اهارون فيبور ذلك فان المخالفة ليـ درجة تستوجب توقيفه

هدم بيت في بني بدون أ

الناصرة — من محـ ممثلو دائرة التنظيم صباح امس بهدم بيت لاحمد سامي سعيد منطقة ام قبي في الناصرة لحكم صادر عن المحكمة وكانت محكمة الصـ حكما يقضي بهدم البـ صاحبه الحكم الى التي امهلته مدة تسعـ على رخصة بناء لكنه انه تمم البيت بشكل وعلم مراسلنا انه الاولى من بناء الانشاءات في سنة صاحب البيت مدة بتوقيف العمل الا انه الامر الذي اضطـ التوجه الى القضاء .

قرار باقامة في خليج ايـ

ايلات — عتيم — اقر والبناء في ايلات التي ا الاول مشروعا عمرانيا اقامة جزيرتين اصطناعـ ايلات يبلغ قطر كل منهـ

وسيربط بين الجزيرة البحر يبلغ طوله ١٢٠م كمرصد بحري ، بينما الجزيرتان للنزهة والتـ وسيكلف المشروع ٦ ملايـ

تمديد الاتفـاق بين الحكومة والهستدروت بشأن التحكيم المتفق عليه فى نزاعات العمل

تل ابيب — عتيم — وقع هنا امس ممثلون عن الحكومة والهستدروت على اتفاق جماعي بشان تمديد العمل بالاتفاق الذي تعمل بموجبه مؤسسة التحكيم المتفق عليه في الخدمات العامة .

وقد وقع على هذا الاتفاق باسم الحكومة الدكتور ابراهام فريدمان مدير خدمات الدولة ، ووقعه نيابة عن الهستدروت السيد كيسار رئيس دائرة التنظيم المهني ونائبه رحابيا ادنيك . وقد حضر توقيع هذا الاتفاق المدير العام لمؤسسة التحكيم المتفق عليه السيد رؤوبين فلكوب .

ووافق الطرفان على تمديد العمل بهذا الاتفاق حتى الحادي والثلاثين من شهر اذار ١٩٧٩ على أن يجدد تلقائيا سنة اضافية تنتهي في الحادي والثلاثين من اذار ١٩٨٠ اذا لم يبلغ أحد الاطراف عن رغبته في انهاء هذا الاتفاق بواسطة اشعار مسبق قبل شهر واحد من موعد انتهاء العمل بالاتفاق ويسري العمل كذلك بتعليمات الاتفاق على مدة الاتفاق المجدد اذا لم تحدد تعليمات أخرى .

عشرة مراكز عمـل في مستشفيات وعيـادات بالضفة الغربيـة

القدس — قررت دائرة الصحة في الضفة الغربية زيادة عدد الوظائف في المنطقة للعام المالي الحالي بعشرة مراكز عمل جديدة يتم توزيعها على المستشفيات والعيادات ومدارس التمريض .

وعلم مراسلنا أن قيادة الضفة الغربية ابلغت مديري الصحة انها تنوي تخصيص مراكز عمل جديدة قريبا وذلك في نطاق تحسين الخدمات الطبية للسكان وسيتم تعيين عدد من الاطباء والمرضات في الجهاز الصحي قريبا .

اجمال وضع التشغيل في مـدن التطـوير

القدس — يستدل من التقرير النهائي عن وضع التشغيل في ٢٨ مدينة تطوير في شهر ايار الماضي ، على ان عدد طالبي العمل الذين تسجلوا في مكاتب العمل بلغ ٦٫٢٥١ ، منهم ٣٫٣٨٣ رجلا و ٢٫٨٦٨ امراة . ومن بين هؤلاء ٨٩٨ اصحاب مهن ، مقابل ٦٫٠٠٤ طالبي عمل — ٣٫٤٤٨ رجلا و ٢٫٥٥٦ امراة — بينهم ٩٥٧ اصحاب مهن في ايار ١٩٧٧ .

وبلغ عدد الطلبات لمستخدمين في الشهر المذكور ٧٫٧٢٠ طلبا ، منها ١٫٧٥٣ طلبا لاصحاب مهن .

افتتاح جسر لوسائل النقـل فوق قنـاة الاردن الشرقية

القدس — اعلن مهندس اللواء الشمالي لدائرة الاشغال العامة السيد يرحميئيل راك ، انه افتتح مؤخرا امام وسائل النقل جسر جديد فوق قناة الاردن الشرقية ، قرب كيبوتس نئوت مردخاي .

وقد قام قسم الطرق التابع لدائرة الاشغال العامة في وزارة البناء والاسكان ببناء الجسر بعملية خاصة استهدفت استبدال الجسر الفولاذي القديم وجسر بيلي اللذين لم يتناسبا مع وطأة الحركة في الطريق المؤدي من طريق روش بينا شرقا والذي يمر قرب كيبوتس نئوت مردخاي باتجاه غونين وهضبة الجولان . ويبلغ ارتفاع الجسر الجديد ٣ امتار واستغرق بناؤه حوالي شهرين . ووظف في البناء مليون ليرة .

يقتل في حادث عمـل

نهريا — عتيم — قتل احد سكان نهريا نفيد اسرف — ٥٦ سنة — يوم امس الاول في حادث عمل . وقد وقع هذا الحادث في مخازن تنوفا اكسبورت شمالي نهريا عندما قام المرحوم بتفريغ رزم من شاحنة . وفي اثناء العمل اندفع بشدة واصيب بجراح بالغة نقل الى المستشفى الحكومي في نهريا حيث ادخل فورا الى غرفة العمليات ، لكن جميع الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذه باءت بالفشل ، وقد توفي متاثرا بجراحه

رئيس برلمان تايلنـد يصـل البـلاد

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الى البلاد صباح امس رئيس برلمان تايلاند ، مارشال الجو هاريسن هونغسكولا في زيارة تستغرق ٤ ايام يحل خلالها ضيفا على الكنيست .

وكان في استقبال الضيف في مطار بن غوريون رئيس الكنيست السيد اسحق شمير . وفي اثناء زيارته للبلاد سيجتمع الضيف باعضاء كنيست من كتل مختلفة ، كما سيستقبل من قبل رئيس الدولة ويقوم بجولة في انحاء البلاد .

طائرة « الـعال » تهبـط هبوطا طارئا بلنـدن لانقاذ حياة راكبـة

مطار بن غوريون — عتيم — هبطت طائرة جامبو تابعة لشركة « ال — عال » كانت امس في رحلة مباشرة من نيويورك الى البلاد ، هبوطا طارئا في لندن من اجل انقاذ حياة مسافرة .

وقد قرر ربان الطائرة اوري يفي الطيران الى لندن حين ابلغ بان الراكبة يوهنا هيرش — ٩٠ سنة — من نيويورك شعرت بوعكة صحية . وقد اخذ طبيب اسرائيلي الدكتور مردخاي الاجيم الذي كان في الطائرة ، بمعالجتها واعرب عن خوفه من ان حالتها خطيرة .

وفور وصول الطائرة الى لندن نقلت الراكبة على جناح السرعة الى احد المستشفيات حيث اجريت لها عملية جراحية . وعلم من المستشفى ان حالتها لا تدعو للقلق .

وقد سلم ربان الطائرة رسالة تقدير من شركة « ال — عال » الى الدكتور الاجيم بحضور جميع ركاب الطائرة .

قبـول طلبـات مدرسين جامعيين لمـدارس غـزة

غزة — لندونا — قررت مديرية التعليم والثقافة في قطاع غزة وسيناء قبول طلبات مدرسين لوظائف شاغرة من الجامعيين الذين يحملون شهادات بكالوريوس علوم « رياضيات » لصنف انجليزي ، المؤهلات الجامعية الاخرى عدا « الحقوق والتجارة والزراعة والخدمة الاجتماعية » بتقدير جيد جدا يبدأ قبول الطلبات اعتبارا من يوم السبت غدا وحتى يوم الخميس ٢٧—٧—٧٨ . وستبدأ المقابلة يوم السبت ٢٩—٧—٧٨ بدار المعلمين بغزة

توزيع منح دراسية على طـلاب دروز

حيفا — من شفيق منصور — احتفل يوم امس في نادي الهستدروت في عسفيا بتوزيع المنح الدراسية على مجموعة من الطلاب الدروز الذين يتعلمون في المدرسة المهنية التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا « بسمت » . وقد تم الحصول على هذه المنح من صندوق بيرس تقتي بمساعدة السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية . وتبلغ قيمة هذه المنح زهاء ٢٥ الف ليرة روعي عند توزيعها مدى نجاح الطالب وتفوقه في دروسه من جهة وحالته الاقتصادية من جهة اخرى .

مـــن وحي مؤتمر « ليدز »

الذيـــن توقعـوا للمؤتمر الفشــل .. حصـــدوا الفشـــل ..

بقلم : مراد العمارى

لعله كان عنادا لا يصح ان يتصف به الساسة ، والساسة العالميون الذين يعملون من اجل .. شعوبهم ، وشعوب العالـــم ايضا .

اجل لعله كان عنادا هذا الذي ادى ، وبسرعة غـــير مالوفة ، الى نجاح مؤتمـــر ليدز ، على الرغم من كـــل التحفظات والاحترازات .

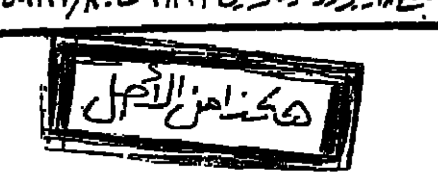
فقد بدا الاسبوع ، والعيـــون المخلصة تتجه بكل براءتها وتطلعاتها ، هو قلعة «ليدز» التاريخية البريطانية علها تكتحل بامل يبعث البهجة فـــي النفوس ، والفرحة في القلوب .

كما بدا الاسبوع ، والاخبار السوداء ...

... مناصبهم ، ويرجلوا اعمالهم الرئيسية ، لا لشيء الا لاعلان الفشل والعـــودة بالفشل الى عواصمهم ، فتلك سذاجة ما بعدها سذاجة ان يقنع المتشائمون انفسهم باحتمالات الفشل ، وعقبات الركود ، وموانع الجمود ، ولكـــن ...

ودوافعه .

وهنـــا اريـــد ان التفـــاءل اكثر ، بل اريد ان اسمح لنفسي بان تتفاءل هذه المرة لا لشيء الا للترويح عن النفس في مثل هذه الايام القائظة ، ولو ان هذا التفاؤل لا يزيد من الحقائق ...



عيد جـوى وواقع ارضى

(أقوال الصحف)

محادثات ليدز ، وعيد سلاح الجو الاسرائيلي ، وعطلـــة الكنيست ، كانت من ابـــرز المواضيع التي تناولتها الصحف بالتعليق امس في مقالاتهـــا الافتتاحية .

وتحت هذا العنوان كتبـــت «دافار» تقول :

احتفل سلاح الجو الاسرائيلي اليوم بعيده بمشاعر مختلطة : ايمان بقوته ، اعتزاز بمنجزاته ، اسف لخسائـــره ، ووعي في امتحان اعدائه . ان الطائرات التي يستخدمها ، وفي مقدمتها طائرات «اف – ١٥» هي من خيرة الطائـــرات واكثرها تقدما في العالم ، غير ان التهديد الذي تعده له الجيوش العربيـــة – والنزال هو ليس فقط بين طائرة وطائرة ولا حتى بين اسلحة جوية – آخـــذة بالتعاظم الذي سيبلغ ذروته في الثلث الثاني من العقد القادم .

فالمزيد من اسلحة الجو العربية ... او بعد نفســه للاعتماد على طائـــرات ...

... مع مصر الى وجوب التنازل عن هـــذه القواعد او عن بعضها . ان ســـلاح الجو سيضطر اذذاك الى ايجاد حلول اخرى لمطالبه الارضية .

الجمود على ما كان عليـــه

وتحت هذا العنوان كتبـــت «هآرتس» تقول :

«المؤتمر للندن» الذي انعقد في قلعـــة ليدز اختتم اعماله كما كان في الامكان التوقع سلفا : الخلافات الجدية فـــي الراي بين مصر واسرائيل لم تزل قائمة ، ومازال قدر كبير من العمل الشاق في انتظار الطرفين – والدبلوماسيـــة الاميركية كذلك .

ونحن نريد ان نؤمن بان السيد فانس قرر الحقيقة عندما قال ان المحادثات بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي كانت من اكثر المحادثات التي جرت بينهما عمقا وصراحة . ولكن هذا لم يقـــرب المواقف بينهما . ومن ناحية موضوعية فقد اختتم المؤتمر الذي استغرق يومين بدون ان يذوب الجليد .

وبعد ان تستعرض الصحيفة مشروع النقاط الست المصري ومشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي تقول ان الوفد المصري اظهر في ليدز موقفا متشددا جدا ، كما ...

تقسيم لبنـــان فـكرة سوريـــة قـديمـــة ترمى غيرهـــا بالعيـــب والعيب فيهـــا

بقلم : ابن الجنوب

لم يكن تهديد الرئيســـس اللبناني السيد سركيـــس بالاستقالة من منصب رئاســـة الجمهورية ، هو السبب الذي ارغم سوريا على وقف قصف الاحياء المسيحية في بيروت ، وانما السبب هو فيما اعلنتـــه اسرائيل بانها لن تقف مكتوفـــة الايدي حيال احداث لبنان ، وانها لن تسمح بافناء المسيحيين ولا بتغيير الوضع في لبنان .

ان هذا الانذار الاسرائيلي وضـــع سوريا بين احتمالين ، اما ان ترفض وهذا يجرها الى حرب مع اسرائيـــل تخشى عاقبتها ، واما ان تنصـــاع فتنحط هيبتها وينكشف ضعفها امـــام شعبها وبقية الشعوب ، وهي الدولة التي تتباهى بعظمتها وقوتها ...

وفي حسابه . ان اسرائيل ستتدخـــل الى المدى البعيد والبعيد جدا ولـــن تدع سوريا تذبح المسيحيين وتتصرف بمقدرات لبنان كما تشاء ، بل انهـــا ستقطع اليد الممتدة على لبنان وتساعد اللبنانيين على تكوين لبنان جديد يعيش فيه اللبنانيون من كل الطوائف بالفـــة ومحبة وعلى قدم المساواة ...

... بيروت وشهرا واحدا للجلاء من كـــل لبنان .

والواقع ان الميليشيا المسيحيـــة ليست ضد الرئيس سركيس ، بـــل تكون ضده طالما هو الة بيد سوريا . اما اذا حرر الرئيس سركيس نفسه من عبودية سوريا ، واثبت ارادتـــه وحريته ، واستعاد صلاحياته الكاملة ...

... قبل احد الصحافيين : الا تخشـــى سوريا من تدخل اسرائيلي ؟ اجاب انه لا يظن ان اسرائيل ستذهب الى هذا المدى ، واضاف : ومع ذلـــك فالجيش السوري مستعد وهو فـــي اعلى المستويات ! . ونحن نقـــول للوزير الاسكندر انه مخطيء في ظنـــه ...

... فقال ان الميليشيا ستحارب السوريين حتى اخر رجل ، وهي تفضل الموت بشرف على ان تكون مطية لسوريا . وزاد على هذا القول والده الرئيس السابق كميل شمعون فطالب باخـــراج الجيش السوري من لبنان وحدد لـــه مهلة ٢٤ ساعة للجلاء عن العاصمـــة ...

... تحلم سوريا بتحقيقها ، وذلك املا بسلخ بعلبك والبقاع وضمها الـــى اراضيها . وها هي قواتها المتواجدة في لبنان تثير الفتن والقلاقل وترتكـــب المذابح والمجازر من اجل تحقيـــق حلمها القديم . انها تتهم غيرهـــا بالتقسيم وهي صاحبة فكرة التقسيم والعاملة لها . انها ترمي غيرهـــا بالعيب والعيب فيها .

نزاع الحدود بين عُمان ورأس الخيمة

إيـــران تسند عُمـــان والسعوديـــة تسند رأس الخيمـــة

ما ان هدات النزاعات داخل دولة الامارات العربية المتحدة بين ابو ظبي ودبي حتى قدمت سلطنة عمان طلبا للاستيـــلاء على قطاع في منطقة الحدود مع امارة رأس الخيمة ، وذلك بعد ان استنفرت عدة قطاعـــات ...

... عن اي شبر من الارض لعمان ، كما فعل هو نفسه مع السعودية ، كـــان الرد بان لدى ابو ظبي اراضـــي تستطيع التنازل عنها لحكام مسقط ، غير انها لن تتنازل عن شبر واحد من « امارتها المقدسة » .

وتواصل الصحيفة قولها انه في حين ...

العمانيين . وعلى هذا الاساس يدعي المسؤولون العمانيون بان الامر يتعلق باحتلال اراضي عمانية ! والواقع ان قضية القطاع الساحلي الذي يـــدور حوله النزاع الان بين عمان وراس الخيمة يشبه موضوع واحة البريمي التي تتالف من ست واحات ، وهـــي مصدر لنزاع طويل بين السعودية ...

اراضي عمانية

وقد نشرت صحيفة « الوطـــن » الكويتية تقول ان النزاع بين عمـــان وراس الخيمة لا يدور حول بضعـــة امتار من الارض فقط ، وانما حـــول قرى آهلة ادارت شؤونها عمان مئات السنين ، الى سنة ١٩٥١ .

والمنطقة المتنازع عليها هي منطقـــة ساحلية تضم اربع قرى وسكانها مـــن ...

ويعتقد المراقبون انـــه اذا اراد السلطان قابوس الحفاظ على مستوى التطور الحالي ، فان عليه ان يقلص نفقاته العسكرية التي تشكل زهـــاء نصف ميزانية الدولة . وابتداء من عام ١٩٧١ ازداد عدد افراد الجيـــش العماني من ٤ الى ١٥ الف جندي ، وهو يضم زهاء ..٥ ضابط انكليزي يعملون بموجب اتفاقية .

ما هي الدوافع ؟

مشكلة برلين تطفو على السطح ثانية إثـــر زيارة كارتـــر وشميت للمدينـــة

مايكل غيتلـــر

زيارة الرئيس جيمي كارتر الاخيرة لبرلين الغربية بصحبة المستشار هلموت شميـــدت ، قد تجر الى تدهور غير متوقع لعلاقات المانيا الشرقية مـــع المانيا الغربية والولايات المتحدة ..

لقد سارع الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية الى الاحتجـــاج عـــلى زيارة شميدت للقسم الغربي مـــن برلين ، بدعوى ان هذه الزيارة تشكل خرقـــا للاتفاق الذي تم توقيعه في عـــام ...

وقد شنت صحيفة «بلانيصيـــغ» الشيوعية كذلك حملة ضد الرئيـــس كارتر بدعوى ان الرئيس الاميركـــي يعرقل التوصل الى اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، ويتدخل في الشؤون الداخلية للاتحـــــاد السوفياتي ، وانه يخلط بين مهامـــه كرئيس وبين مهمته كواعـــــظ «بابتيستي» .

وقد حصل هذا التدهور فـــي العلاقات بين المانيا الشرقية والغرب في وقت كانت المانيا الشرقية تتطلع فيه ...

اتفاق غامض

في ليدز وفي اورشليم

عطلة الكنيست

اين العمل ؟

مهـــزلـــة !

ينابيع مياه ومناجم

هكذا أمر الكرمل

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤول

الحلقة التاسع

الباحثة عن الذهب

لو قدر لها ان ترافق بعثة تنقيب عن الــذهب في مفــازات غربي اميركا ، أو في مجاهل افريقيا السوداء ، بصحبة صديق او حبيب او شريك حياة محتمل لما ترددت لحظة واحــدة في ان تفعل ذلك . فقد اصبحت فكرة الحصول على الذهب مطلبهــا الاوحد وهدفها الاسمى في الحياة ، تمشيا مع فلسفة جديــدة اعتنقتها بعد تقلبات فكرية وارهاصات نفسية لازمتها لفتــرة طويلة . خلاصة هذه الفلسفة الجديدة «أن المال هو عمــاد الحياة». «والا سعادة بغير المال» . اذن فالزواج الذي يبنى على مجرد الحب : او الشهرة او النسب او ما الى ذلك مــن المفاهيم التقليدية مصيره الفشل .

وقبل ان تعلن الانسة (ولنرمز اليها بحــرف «س») عـــن نظريتها الاخيرة هذه ، فقد سبق لي أن سمعت منها تصريحات تحمل وجهات نظر تختلف عنها كل الاختلاف . . كانت في وقتما تؤمن ، شأن كل فتاة تتفتح للحياة ، بالحب اكسير الوجـــود الازلي . . . وكم سمعتها تدمدم بما يشبه اللحن «الحياة الحب والحب الحياه . . »

وفي فترة ما ، سمعتها تلح بوجوب انتقاء الزوج مــن بيــن المتعلمين الذين ضربوا بسهم وافر من الدراسة العليا ، ولا زوج من غير المتعلمين . وذات مرة منحت الافضلية للاخــلاق الحميدة ولا شيء يسمو على الاخلاق الحميدة . وحذار حــذار — وكانت تقولها بحزم وجزم — ان ينسينا الجمال او العلم او المال القاعدة الذهبية القائلة : ان الخلق الكريم هو الحلية التي لا تبلى ، وان على الفتاة ، كل فتاة ، ان تمتحن قبل كل شــيء اخلاق من سيصبح شريك حياتها . . . والويل كل الويل لمــن يبتليها سوء الطالع او ســوء الاختيار بشريك حياة لا خـــلاق لـــه . . !

بشرت الانسة (س) بنظريات شتى في موضوع الـــزواج الناجح . . وعندما كانت تبشر بنظرية ما يصبح الحديث عن هذه النظرية شغلها الشاغل . . حتى يفتح الله لها عن وحي جديد ودعوة جديدة . . وعندما طلعت على معارفها — وقدر لــي أن اكون احدهم بنظريتها الاخيرة القائلة «المال هو العماد» اصرت على ذلك واصرت ورسخ اصرارها وطال .

وبعد سنوات قيض للانسة (س) أن تحظى بمــن تــريــد فتزوجته لتحقق امنيتها الكبرى . . ودخلت حمى الــزوجيــة الوثير ، حيث المال الوفير . او ليس بالمال وحده يزدهر الحب وتزدهر السعادة ؟

هنا امسك عن اتمام القصة لترويها كاملة قصيدتي :

الباحثــة عــن الذهـــب

عرفت فتاة كقطر النـــدى — صفاء ، وطهرا كزهر الربى
لو أن الجمال تمثل يــومــا — لما كان في غيرهــا يجتلـى
هي أبنة عشرين كالجلنــار — تضوع منها عبير الصبــا
لها مقلتـــان مكهربتــان — بسحر تحدى ضروب الرقى
اذا نفرت قلت : يا للمهـى — وان بسمت قلت : ياللضحى
تحوم الشاعر من حـــولها — كحوم الفراشة حول الضيا
فكم من مشوق بهــا لائــذ — يتمتم: «طوبي لمن قدحظى!»

×●×

تقدم منهــا فتـــى معجب — جميل المحيا ، بهي السنــا
فلم يحظ منها بمــا رامـــه — ولم يتحقق له مــا اشتهــى
وحاول اغراءها شاعـــر — رقيق الشمائل ،سامي النهى
له من قوافيه قيثـــارة — باوتارها تستفيق الــرؤى
فــآب كسيــرا باشعــاره — وما بل منها ومنه ظمـــا
واعقبــه عــالــم نــابــه — ماثره ملء سمــع الــورى
يريد رضاها فكان الجــواب — «رويدك ما انت لي مبتغى!»

×●×

تزاحم من حولها الخاطبون — فرادى تحوم وطورا ثنـــا
ينافس بعضهــم بعضهــم — ولكنهم فــي هواهم ســوا
الى ان تصدى لهــا مــوسر — مليء الوطاب ، كثير الهوى
تدفق في جانبيه النضـــار — وعطر مسراه صيت الغنــى
فاسلست الرود منها القياد — وقالت : الى بطيب الجنى !
فزينها بالـــلالي الوضـــاء — بدت هازئات بزهر السمــا
وشق الحدائق مثل الجنـــان — وشاد لها القصر عالي الذرى
رياش من الشرق مزموقـــة — وعطر من الغرب جم الشذا
كنوز الدنا تحت اقــدامهــا — تطالعها من هنـــا او هنــا

×●×

لقد حقق المال احـــلامهـــا — وقرب من عينها مـــا تـــاى
سوى حلم عز تحقيقـــه — سوى منية هي ازكى المنى :
هو الحب لم يستطل مكثــه — ولم يستقر بذاك الحمـــى !

قصة قصيرة

لا يأس مـــع الحـــب

بقلم : دلال عزمي — كفر مندا

جلست على سريرها في الساعـــة الثانية بعد منتصف الليل والدمـــوع لا تفارق عينيها . لقد كانت مرحة سعيدة قبل ذلك . كانت الابتسامة لا تفــارق شفتيها ، انها وحيدة بين اربعة اولاد. لقد ارغمها والدها على ترك المدرســة وهي صغيرة لم تكمل تعليم المرحلـــة الاعدادية ، وكانت كل امانيها ان تصبح محامية لكي تدافع عن حقوق النـــاس المظلومين . ولكنها الان لا تقدر انتاخذ حقها بيدها . لقد اضهدها المجتمـــع والاسرة ، لماذا ؟ لماذا اضطهدوها ؟ الانها بنت ؟ لمجرد انها بنت حرموهـــا من متع الحياة ؟ لمجرد انها فتـــــاة حرموها من ممارسة هواياتها ، حتى ابسط الهوايات وهي القراءة والمطالعة ومنعوها من الخروج او استقبـــــال الصديقات في بيتها .

انها منى المعذبة ، الفتاة التي كانت مرحة اصبحت الان تعيسة . ومما زاد الطين بلة انها وقعت في حب شـــاب يكبرها بسنتين فاحبته بكـــــل جوارحها كما احبها من اعماق اعمـــاق قلبه ، ولكن شاء القدر وفرق بينهما . لقد طلب يدها من والدها ولكنه رفض لماذا رفض ؟ انه شاب متعلم متقـــف وعمره يناسب عمرها . كان فـــي العشرين من عمره وهي في الثامنـــة عشرة من عمرها ، لماذا رفض ؟ لقـــد رفض لسبب بسيط وبسيط جدا .. انه الفقر ! لقد كان سعيد فقيرا ، وهـــذا هو السبب الذي فرق بينهم لقد رفضه ابوها لانه فقير ، ولكنه لم يقطـــع الامل ، فقد سافر من القرية التي نشا وترعرع فيها وذهب الى اقصى البـــلاد ولم تعرف منى عنه شيئا . كانـــت دائما تفكر في سعيد حبيبها الذي تركها ورحل . لماذا لم يأخذها ؟ لماذا لـــم يخطفها ؟ ولكن . . . ولكن كيف يخطفها وهي حبيسة اربعة حيطان وعليهـــا سنة من الحراس ؟

لم تكن تنام الليل ، كانت دائما تفكر به ، وكانت كلما بزغ الفجر ولاحتمسك صورته بين يديها وتبكي لقد كانـــت تبكي ايام العذاب التي مرت بها وتلك التي ستاتي . لقد كانت تفضل الموت على هذا الجحيم التي تعيش فيه .

كانت دائما تفكر وتقول : ربي ،غير فكرة اهلي نحوي ، ربي امنحني الحرية ولكن ما هي الحرية التي اريدهـــا؟ لا اريد ان اقص شعري على احـــدث الموديلات ، ولا ان البس الثيـــاب الفاخرة . لا أريد أن أحصل على شيء من هذا . أريد ان البس الثياب البالية والممزقة ولكن الذي اريده هو ان افعل شيئا في هذا العالم يفيد الناس والمجتمع ولكنهم لا يفهمون ولا يريدون ان يفهموا انهم رجعيون ... رجعيون !

لقد سافر سعيد من القرية وكـــد واجتهد . كان يتعلم بالنهار ويشتغل في الليل . لقد دخل الجامعة وتعلم حتـــى اصبح محاضرا في الجامعة . لقـــد اصبح غنيا ، ولكنه لم يقطع الامل فـــي الحصول على من احب . انه لا يزال لديه أمل . وبعد ان انهى دراستـــه واصبحت حالته المادية ممتازة ، رجـــع الى قريته فوجدها كما تركها ، وجـــد العادات القديمة البالية لا تزال تعشش في عقول اهل القرية .

ولحسن الحظ وجد ان منى لا تـــزال عزباء ، لقد تقدم لخطبتها كثير مـــن الشبان ولكن والدها رفض ، اصبحت منى في الخامسة والعشرين ، وسعيـــد في السابعة والعشرين . وتقدم سعيـــد لخطبتها فوافق ابواها ، كيف لا يوافق انه متعلم غني ، وهذا كل ما يريده !

ومنى ايضا لم تقطع الامل في اكمال تعليمها بعد أن تزوجت ، فقد دخلـــت الى مدرسة خصوصية وانهت المرحلـــة الاعدادية فالمرحلة الثانوية بتفـــوق. وعندما حملت فجلست في البيت لاستقبال المولود الجديد . لقد انجبت توأمين طفل وطفلة وضعتهما في دار للحضانة وذهبت لاكمال تعليمها فدخلت كلية الحقـــوق وحصلت على شهادتها بتقدير جيـــد جدا . فبدأت حياتها من جديد ، رجعت وكانها فتاة في سن العشرين . وكانت لابنتها المعلمة والمرشدة والام والاخت والصديقة وكل شيء .

ما وراء الحب

ملحم خطيب — دالية الكرمل

ملهمتي ،
حبك ينمو كالبلور
في فكر يستفيق مع الفير
مع السرور
حين افتش عن كلماتي فيزا لمتاده
عن ماضي عهد .. يربطني بقصائدك
افكر كل شيء
هام في صدري
عطر وجودي
ونام على المستحيل !

✶

اه ايتها الحبيبة
ها انا .. استفيق من فتوقطات
تعانق القناديل ،واثوابا من الحرير
وانت وحدك بعيدة عن لمسة انامي

✶

اه يا حبيبتي
ماتت الاغاني في صدري الحنون
ماتت مصلوبة في حدائق الياسمين
تغرقني بعطرك الملائكي
لاغني لغة الطيور والاناشيد الصغار
مثلك ايتها الصغيرة الحسناء .

✶

وعندما يزعجني الفراق
ابحث عن كـل نظير
وابعث الهدايــا
لخال مدلل هناك ارتمي
فوق خدك اليمين
ليزيدني شوقا اليك ! .

✶

اخر المطاف

قصدت بيتك سرا
حلمت بلقائك وحدك
خلف الـف باب
كارثة ان انفرد بــك
ان اعانق قلبك الملاك !

●

قدسية انت
وجهك وجه ملاك
يكرم حضوري بيتك
واملي اخر المطاف ، عالق بيــن المنوعات
معلق في بيتك الدافيء .
يا غلبة المذاق !! .

●

حكايتي

يا من تعيشين في الكهوف
حكايتـــي . . .
هل تذكرينها ، قبل الرحيل
كم حلمنا يا ملاكي الجميل بالخلود
كم تحدثنا بانغام الليل ،
والقمر . . .
كم ساهرناه ، يا صغيرتي
بدموع المقـــل .

□×□

حملنا ثقيل لا نطيقه
احزاننا تراب الموت
نعيش في مخاوف الحرمان
ونحلم بالامل . . . وبالحب !!

كتب جديدة

« الادب العربي في ظـل الحرب » (×)

النزاع العربي — الاسرائيلي الذي يمتد الى اكثر من نصف قرن وما تخلله من احداث مأساوية وحروب متلاحقة دامية ، وما اولدمن مشكلات انسانية . هذا النزاع بكل خلفياته وملابساته وما خلفه من ترسبات ، كان لابد مــن أن ينعكس على مرآة الادب العربـي ، وكان لابد من أن تتناوله اقلام الكتــاب والشعراء والروائيين والقصاصيـــن من مختلف زواياه ونواحيه .

ونحن اذا استثنينا بعض كتب الادب العربي التي نقلت الى العبريـــة ، وعددها ، قليل واكثر هذا القليل لا يمت بصلة الى موضوع النزاع في المنطقة نحن اذا استثنينا ذلك نجد ان القاريء العبري في اسرائيل يعيش في شبـــه عزلة تامة عما وضعه الادباء العــرب بعامة والادباء الفلسطينيون بخاصـــة من مؤلفات تناولوا فيها الاحـــداث والاوضاع التي عاشتها ومازالـــت تعيشها المنطقة دولا وشعوبـــا — تناولوا هذه الاحداث والاوضاع وصبوها في قوالب ادبية : قصائد ، وروايات ، ومسرحيات وقصص .

والكتاب الذي امامنا هو دراســـة عميقة مفصلة حول الموضوع ، وهـــي الاولى من نوعها تصدر باللغة العبرية بقدر ما نعلم . وقد سبق للمؤلـــف الدكتور شمعون بلاص أن اصدر بالعبرية كذلك مجموعة (قصص فلسطينية) عام ١٩٧٠ (صدرت عن دار النشر «عيقد» في تل — ابيب) وضمت ست عشرة قصـــة وقد قدم المؤلف لمجموعته المترجمة تلــك بمقدمة تحليلية ضافية اختتمها بقوله : «لقد حاولت في هذه المجموعة ان اقدم صورة تمثل فن القصة الفلسطينية . لم ابحث عن خيرة الموجود منها فقـــط ، وانما خيرة ما يمثل هذا الفـــن كذلك . من هنا لم اجد مناصا من ضـــم قصص ذات مستوى متوسط ، وقـــد يكون ادنى منه . لقد تطلعت الى ايقاف القاريء العبري على خوالـــج نفس الفلسطيني ، وطبيعة حياته واتجـــاه تفكيره . ذلك انه على الرغم مـــن اسوار الغربة والعداء التي لا تــزال تفصل بيننا فانه شريكنا في هذه الارض وتحت السماء الزرقاء التي تظللنا.»

وكتاب المؤلف الجديد (الادب العربي في ظل الحرب) صدر مؤخرا عـــن دار النشر «عام عوفيد» في تل ابيب ويقـــع في ٣٩٢ صفحة من القطع المتوسط . كانت هذه الدراسة في الاصل اطروحة دكتوراه قدمها المؤلف الى جامعـــة السوربون في باريس عام ١٩٧٤ ، وقد ادخل عليها بصيغتها العبرية — كمـــا يقول في مقدمته — تغييرات كثيرة ، فاكمل فصولا واضاف فصولا لم تكـــن موجودة في الصيغة الفرنسية . . . .

وقد قسم المؤلف دراسته الى ثلاثة اقسام ، جاء القسم الاول منها تحت عنوان «حول الموضوع الفلسطيني» ، والثاني بعنوان «حرب حزيران ونيلها» والثالث بعنوان «بعد حرب اكتوبر» . وقد الحق بالكتاب «ملاحظات» ضافية عن كل فصل وفصل من فصول الكتــاب تعين القاريء العبري على تفهم الموضوع كما الحق به ثبتا مفصلا بالمصـــادر العربية والعبرية والاجنبية التي اعتمدها في كتابة دراسته ، وثبتا بالاعلام .

ويلاحظ المؤلف أن النزاع العربــي — الاسرائيلي لم يحتل مكانا بارزا فــي الاداب العربية (باستثناء الشعر) الــى عام ١٩٤٨ ، ولكن عندما ظهرت مشكلة اللاجئين الى الوجود ، فقد كبر سهــم الموضوع في انتاج الادباء الفلسطينيين وهو يرى لذلك أن عام ١٩٤٨ يعتبــر بداية عهد جديد في الادب الفلسطينـي ومع ذلك فقد ظــــل موضـــوع النزاع موضوعا هامشيا في انتاج سائر الادباء العرب الى حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ . اما بعد هذه الحـــرب «فقد احتل موضوع النزاع مكانه فــي الاداب العربية العامة ، واثار اهتماما كبيرا لدى جمهور القراء .»

وعن هدفه من وضع هذه الدراســة يقول المؤلف : «لقد اردت بكتابي هذا ان اقدم وان احلل الانتاج العربـــي (الرواية ، المسرحية والقصة القصيرة) والتي تمثل النزاع والحرب بصـــورة مباشرة او غير مباشرة .»

والفترة التاريخية التي تتناولهـــا الدراسة تنتهي بحرب يوم الغفـــران (اكتوبر ١٩٧٣) الا ان المؤلف ، كمـــا يقول ، راي أن يضيف فصلا ملحقـــا يستعرض فيه بعض الكتب التي صدرت في غضون السنوات الاربع الاخيرة ، بما في ذلك كتابان بصفان الحياة فـــي الضفة الغربية وعلاقات السكان بالحكم الاسرائيلي .

ان العمق هو أول ما يلفت النظـــر في هذه الدراسة . فالمؤلف يقدم نماذج وافية من الانتاج تبلغ احيانا درجـــة ترجمة قصة بكاملها او تلخيصها تلخيصا يسلط الضوء على احداثها ، الظاهرة منها والمستره .

والقاريء العبري يستطيع من خلال هذه الدراسة ان يحصل على صـــورة امينة صادقة عن النزاع العربـــي — الاسرائيلي كما ينعكس هذا النـــزاع عــلى انتاج ومؤلفات نخبة كبيرة مـــن الادباء الفلسطينيين بخاصة ، ومـــن الادباء العرب بعامة . أن بوسعه أن يطلع من خلال فصول هذا الكتاب القيم على اراء هؤلاء الادباء ، واتجـــاه تفكيرهم ، وتطلعاتهم ، وتصويراتهـــم بالنسبة لاسرائيل والاسرائيليين .

وفي المرحلة الدقيقة التي يمر بهـــا اليوم النزاع في المنطقة ، وفي المرحلـــة الحساسة التي تمر بها العلاقـــات العربية الاسرائيلية ، ليس ثمة ما هو افضل من اطلاع ابناء الشعـــب في اسرائيل على حقيقة ما يقال ويكتب عن هذا النزاع المأساوي في البلدان العربية ، وعلى لسان نخبة مـــن الادباء والمفكرين .

ومن هذا المنطلق يكون المؤلف الدكتور شمعون بلاص قد اسهم اسهاما كبيرا في هذا المجال ، وقدم للمكتبة العبريـــة مؤلفا فيما كانت الحاجة اليه ماســـة جـــدا .

م . حداد

(×) הספרות הערבית בצל המלחמה
מאת שמעון בלס
הוצאת עם עובד 1978

لقاء الطائرين

محمد يوسف ايوب — دمشق

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عــن عدم اهتمام ادباء المشرق بادبـــاء المغرب العربي ، وجهل هؤلاء المشارقة جهلا كاملا بما يصدر من ادب فـــي المغرب .

ولكن على الرغم من كل تلـــك الصعوبات والعراقيل ، التي توضع امام الادباء العرب ، تمنعهم مـــن التعارف والتالف ، فقد استطـــاع بعضهم ان يقوم بمحاولة ذكيـــة ،متخطيا كل الصعوبات والمعوقات ، التي وضعت بشكل مقصود واخـــر عفوي ، وذلك باصدار الكتب المشتركة ، واول هذه الثمار ، ديوان شعر مشترك هو : « الطائران والحلم الابيض » للشاعرين مصطفى النجار السوري ، ومحمد علي الرباوي المغربي . امـــا الاول فمن اقصى المشرق ، وامـــا الثاني فمن اقصى المغـــرب وقد تـــم اصدار هذا الديوان المشترك عـــن طريق المراسلة .

قدم الرباوي الديوان بقوله : « كتب الجغرافيا تقول : بين وجدة وحلب اميال واميال ، اما كتب الشعـــر فتقول : بين وجدة وحلب جدول » .

احزان الشعر

هذا وقد طبع الديوان في حلب ثـــم أرسلت نسخة منه للشاعر المغربـــي فصورها على الاوفست في الربـــاط ، وبذلك كانت طريقة الشاعرين ذكيـــة في تجاوز الحواجز التقنية ، واختصار الزمن ، والقفز فوق العقبات .

وقد حمل الديوان بين طياته سبع عشرة قصيدة ، منها تسع قصائـــد لمصطفى النجار ، وثماني قصائد لمحمد علي الرباوي .

واستخدم الشاعران الطريقـــة الحديثة والعمودية في نظم قصائـــد الديوان ، وتنوع مضمون القصائـــد بين الرمز التاريخي واسقاط الماضي على الحاضر ، والمنولوج ، والحب ، والقومية ، والذاتية ، والانسانية ، ولكن خيطا رفيعا يربط المجموعة مـــن اولها حتى اخرها ، هو ذاك الحزن المسيطر على اكثر قصائد الديوان وقد اخذت المرأة دورا كبيرا في قصائـــد الرباوي والنجار.

الخوف من المجهول

فهذا هو الشاعر مصطفى النجار، يبث الحبيبة حبه الشريف ، ويطلب منها ان تفهم واقعه وان تتغلغل في اعماق اعماقه لتكتشف عالمه المجهول ، وتلون هذا الحزن المسيطر على نفسه بمـــاء

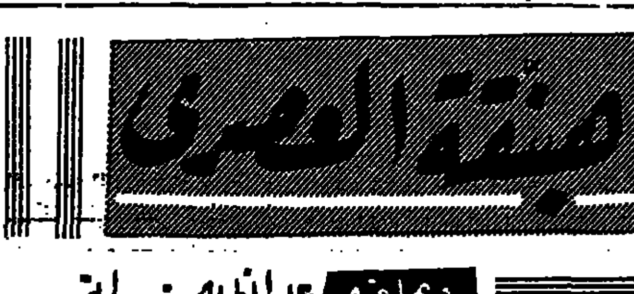
البقية على الصفحة السابعة

مشتعل . . . بالورد الأحمر

للشاعرة السورية :

د . طلعت الرفاعي

يحملني للجبـــل العالـــي
افتــرش زمرده الاخضـــر
واطل على السحر الغافي
ما بين ينابيع الكــوثــر
فارى الفيحاء يضاجعها . .
«بردى» في الجهر ولا يحذر
تصحو وتنام على قــدح
خمرته من وادي عبقـــر
من قـــاع القاع عرائشه
في النجم تعتق ، وتخمـــر
فيحاء واعصار هواها . .
كم شق البحر وكم دمـــر
مازال العشق يزلزلهـــا
من قال العاشق يتغيـــر
يـــا امي الفارس يا امي
لهب اسمر . . لهب اسمر
بستان الحب يا امـــي
مشتعل بالورد الاحمـــر



هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

بخيل

قام هبنقة ترافقه لجنة بحملة لجمع تبرعات من اجل انجاز اعمال خيرية ، فقصدوا فيما قصدوا بيت رجل حريص الــى حد البخل ، فقال هبنقة لرفاقه : لن تظفروا من صاحبنا بشيء ولكن الوقت وقت غداء فادخلوا عليه واطبقوا عليه وعلــى أطباقه والتهموا ما فيها ، «فالعقوبة القصوى» في نظر البخيل هي أن تأكل طعامه .

قالوا : هل تذكر يا هبنقة ماذا قالوا في البخيل ؟

اجاب : وصف احد الشعراء حالة بخيل فقال :

ومذ قالوا فـــلان حـــم قلنـــا
كلوا من زاده في الحال يعـــرق
وخافــوا اللـــه فيـــه ان شربتـــم
له ماء فقبل الشرب يشـــرق

وعلى ذكر التهام الطعام ، فقد وقع بائع حلوى في شراك نصبه له اشعب ، وكان بائع الحلوى هذا يبيع «اصابـــع زينب» فتقدم أشعب منها وصار يلتهمها الواحدة تلو الاخرى فصاح به البائع : ادفع ثمن ما التهمت

فأجاب أشعب : لن ادفع لك ثمنها .

فصرخ : لماذا ترفض ان تدفع ؟

اجاب اشعب : لي اخت اسمها زينب ، وانا حر في ان آكل أصابع اختي زينب !

حصان «أبو عريمش»

وقف وسط اصحابه «كالغرنوق» وراح يتباهى بالحديـــث عن غرامياته ، وعن شباكه التي لم تفلت منها ولا واحدة من بنات الحي ، وقد صار شغلهن الشاغل ولا حديث لهن الاعنه، فهو معبود الحسان وعشيق الملاح !

قال له هبنقة : انت يا هذا كحصان «ابي عريمش» .

قالوا : ومن حصان ابو عريمش هذا ؟

قال هبنقة : «ابو عريمش» رجل بدوي كان عنده حصان أصيل ، مشهور بنقاء السلالة والاصالة ، وكان يفد علـــى أبي عريمش أصحاب الافراس الذين يريدون تحسين نســـل خيولهم ، والمحافظة على نوعيتها ، فيثب عليها حصانه فـــ . . . . . . الـــخ .

وانا اقترح عليك يا «حصاني الجميل» في ان ازوجك مـــن جميع صبايا الحي ، حتى يتحسن النسل والنوع والجنس الذي انحط في الاونة الاخيرة ، فربما نستطيع بمساعدتـــك يـــا «حصاني الجميل» ان نخلق في حينا مجتمعا نقيا اصيلا !

من هو والد برنارد شو ؟

قال جورج برنارد شو مرة عـــن طفولته :

«يا لها من طفولة شيطانية» .

جملة غاضبة .. فيها الم وتعاسة كتبها شو .. وكان من الممكن ان تمر مع الكلام .. لولا ان تنبه لها اخيرا المؤرخ «ميشيل هرلرويد» . فوضعها تحت ميكروسكوب الدراسة والتحليل .. ليصل في النهاية الى حقيقة — لعلها غير مؤكدة بعد — وان كانت تغير تماما من خط حياة جورج برنارد شو .. يؤكد خلالها ان جورج برنارد .. ليس ابنا لشو .. ولكن ابنا لعازف كمان يدعى هيجنز !. والاسبـــاب والحيثيات التي توصل اليها ميشيل هولرويد خلال بحثه .. ما قاله شو مرة ان هيجنز عرف عائلته اربع سنوات بعد ميلاد جورج .. وتوصل ميشيل هولرويد الى رسائل تؤكد ان هيجنز عرف العائلة قبل ميلاد جورج .. في ١٩٥٢ وان سبب هروب لوسيتـــا اليزابث . والدة جورج — هو اكتشاف علاقتها بهيجنز ... مما اضطرها الى اللحاق به ، تاركة ابنها في رعاية .. زوجها وهنا يتقدم المخرج «التونـــي كاشن» ليعيد خلال فيلمه القادم بصورة لحياة جورج برنارد شو .. من خلال هذا السر الجديد .. ويحلل مـــن خلاله .. مرارة جورج وجملته «يا لها من طفولة شيطانية» .. وبالتالـــي موقفه الساخر من الحياة ، والحب، والمرأة والزواج !

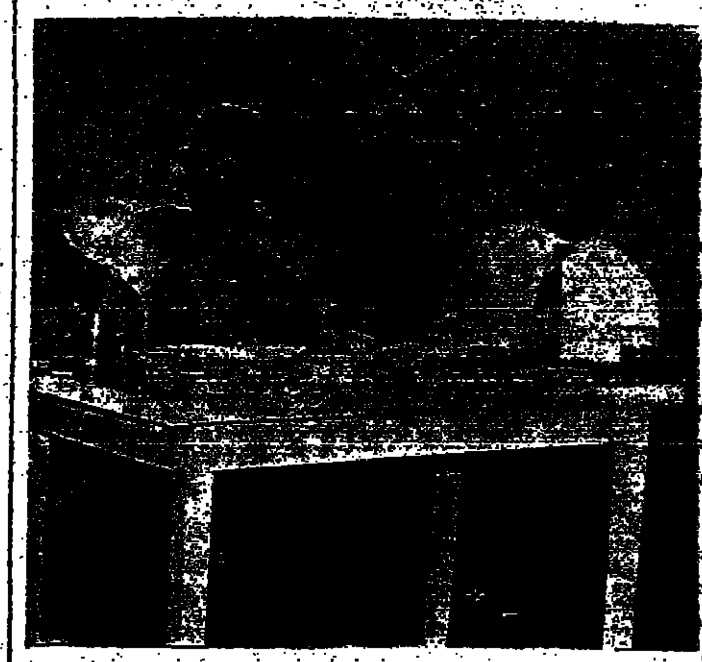
الغريب ان ميشيل هولرويـــد ..

البقية على الصفحة السابعة

اعلام المقام العازفون والمغنون البغداديون

حسقيل قصاب

بقلم : نعيم تويني



قارىء المقام حسقيل قصاب مع عازف العود انور شلو

... هو علم من اعلام قراء المقام العراقي ... وترعرع في بغداد وذاعت شهرته ... اسرائيل . ومن الغريب انه لم ... يسجل اية اسطوانة في بغداد كما انه ... قرا في اذاعة بغداد مع كونه كان ... يؤديه المفضل في البيوتات وكان يقوم ... باحياء حفلات الافراح والاعراس ولهذا ... يذكره سماحة الشيخ جلال الحنفي ... كتبه ومجلاته ولما قدم الى اسرائيل ... ١٩٥١ م واخذ يغني من دار الاذاعة ... الاسرائيلية احبه البغداديون واعجبوا ... وصرخوا من اين برز هـــذا ... ؟ وكانوا ينتظرون حفلاته ... بلهفة وشوق عظيمين . وكم من سؤال ... الي عنه من قبل هواة المقـــام ... ما كنا نصغي اليه في بغداد وكانت ... وماتي عنه ضحلة ولكن بدات بتسجيل حفلاته التي كانت تذاع من دار الاذاعة الاسرائيلية .

هذا القارىء هو المرحوم حسقيل بن تسيم بن شالوم من عائلة قصاب ولد في بغداد في محلة عباس افندي عـــام ١٩٠٢ من شهر اذار وانتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد ٢٨ حشوان عام ٥٧٣٠ عبري الموافق لليوم التاسـع من شهر نوفمبر التشرين الثاني عـام ١٩٦٩م عن عمر ناهز ٦٧ عاما ولـم يترك اي ذرية لانه كان اعزب .

احترف حسقيل قصاب صناعةصياغة الفضة وكانت هذه حرفته التي كـان يعيش منها اما المقام فقد كان هواية له ثم اضحى حرفته وكان يردده ويحفظــه منذ كـان صغيرا يتعلم الصياغــة . شانه في هذا شان كافة العمال والصناع الذين يغنون الغان ومقامات خاصـــة تروحيا للنفس وشحذا للهمة في اثنـاء العمل . ومما يذكر ان البغداديينجبلوا على النغمة حتى ان الاسطه كان اذا طلب شيئا من العامل الذي تحت يــده خاطبه بالفاظ ملحنة يتغنى بهـــا وفي الاسواق يتبارى اصحاب السلع علـى سلعهم بنداءات ملحنة وجمل معينـــه على نغم الركبانية . كان ينادي بائـع التفاح «لوما الهوا ما جيتك يا عجمي» وبائع التين «الوزيري يا تين» والشمش العموي يا مشمش . وهكذا دواليك .

لقد اخذ حسقيل قصاب المقام عن المرحوم رشيد القندرجي . ويوسـف حريش وسلمان موشي وغيرهم . وقد اخذ مقام الحويزاوي والمخالف بات عـن يوسف حريش وعن سلمان موشي اخذ مقام الرست والصبا والحسينـــي ... واخذ بقية المقامات عن القندرجي . وفي التحارير فقد غلب عليه طابع سلمـــان موشي . واول حفلة احياها في بغداد كانت عام ١٩٣٢م في دار عائلة دكـــور المعروفة مع جوق يوسف بتو . كمـــا ذكر لي ذلك احد اصدقائه المقربين .

وكان لسلمان بصون عازف السنطور المعروف واخيه افرايم عازف الكمـان الفضل الاول في ثقافته الموسيقيـــة ولهما يعود الفضل في بلوغه ما بلغ من مكانة في عالم الغناء والمقام فقد تعهداه ورافقاه في اغلب حفلاته التي اقامهـــا واحياها في بغداد . والموسيقي اذااحب واعجب بصوت مغن او قارىء جعـل منه نجما ساطعا . وهكذا كان الامـــر مع حسقيل قصاب . واما في اسرائيل فان صديقه المرحوم عازف القانــــون الشهير يوسف زعرور لازمه ملازمـــة الظل لظله .

كان حسقيل قصاب امينا في اداءالمقام وحاذقا في ضبطه ، وضبط مواقعه ، ودقة نقله ، ومعرفة ما ينبغي للغناء من رعاية الطبقات الصوتية كما انه حافظ على الاسلوب القديم حتى انه قرا مقام التقليس باللغة التركية كما فعل استاذه رشيد القندرجي الذي اخذه عن احمـــد زيدان والذي اخذه بدوره من رحمـــة الله شلتاغ مخترع هذا المقام لانه هــو اول من استنبط هذا المقام «ولهذاالمقام قصة طريفة سوف اسردها عند الحديث عن ترجمة شلتاغ» .

لقد قرا حسقيل قصاب اغلب المقامات ولكنه برع واجاد بالدرجة الاولى فـي اداء مقام البيات والناري والمحموري والمخالف لان هذه المقامات كانت تلائـم حنجرته . والاجادة الثانية كانت فـي مقامات الرست والمنصوري والحجـــاز شيطان اي اجغ والعريبون .

كما ان حسقيل قصاب اضاف شيئا في اداء المقامات فقد ادخل بعض نغمات تركية في قراءة مقام الرست والعجـــم وغيرها . ولقد احيا حسقيل قصاب من دار الاذاعة الاسرائيلية ما يزيد على٧٥ حفلة . عطر الله ثراه .

كتاب عن شابلن

● «شارلي شابلن من الطفولـــة الى الشيخوخة» .. احدث كتاب صدر في باريس من تاليف جاك لـــورس ، ويسرد فيه حياة هذا الفنان الذي قــرر الهرب من الفقر والبؤس حتى استطاع ان يصبح فنانا عالميا .

كذلك عرض المؤلف قائمة بالافلامالتي الفها ومثلها وشارك شابلن فيها .كما قدم سردا للفترة التاريخية التي عاشها شابلن من الثلاثينات الى الستينات ، بما فيها الاضطرابات السياسيـــة والاجتماعية .

التوتر بين اللامنتمي والملتزم في شخصية طرفة بن العبد

لم يفت نقاد الشعر في القديم ، منذ العصرين الجاهلي والاموي ، ملاحظة اثر البيئة والاقليم في اعطاء الشعـــر طابعه الخاص واسلوبه المميز ، سواء في توجيه الموضوعات الشعرية او في خصائص الشعر الفنية . واذا كانوا لم يتنبهوا الى هذه الناحية بشكـــل منهجي ناضج ، على النحو الذي توصل اليه النقاد الاوربيون في العصر الحديث الا ان الدارس يستطيع ان يلتقـــط احكاما متفرقة في كتب الادب القديمة، تدل على تحسس هذا الاثر البيئـــي بشكل عام وان يكن غامضا ، كقول ابي عبيدة الذي رواه ابو زيد القرشي في كتابه «جمهرة اشعار العرب» : «اشعر الناس اهل الوبر خاصة ــ يقصد سكان البادية المتميزين عـــن الحضر ــ وهم : امرؤ القيس ، وزهير والنابغة . فان قال قائل : ان امرؤ القيس ليس من اهل نجد ، فلعمري ! ان هذه الديار التي ذكرها في شعره ديار بني اسد بن خزيمة» .

او كقول المفضل : «هؤلاء فحول شعراء اهل نجد الذين لحوا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب . فاما اهل الحجاز ، فانهم الغالب عليهم الغزل» .

فنرى في المثل الاول ربطا بين جودة الشعر وبين البيئة البدوية . ونرى في الثاني نسبة المديح والهجاء ومعظم فنون الشعر لاقليم نجد ، وتخصيص فن الغزل لاهل الحجاز . مما يشير الى ربط عام ساذج بين الفـــن والبيئة .

ومع تطور الابحاث النقدية في الحاضر لاحظ النقاد المحدثون ظاهرة انتشار الغزل العذري في نجد بعد الفتــح خاصة ، وانتشار الغزل الحسي في الحجاز ، وتميز العراق بالشـــعر السياسي الصاخب وتميز الشـــام بالشعر الفني الرقيق .. وهكذا .

ماذا عن شرق الجزيرة ؟

ومن هذا المنطلق كيف نرى الشعر في اقليم شرق الجزيرة وساحلها المطل على الخليج ؟ باي صـــفات واي خصائص يمكن ان نميز هذا الشعر ؟

اذا كانت هذه الخصائص تتجلى في كبـــار الشعراء الذين يستطيعون اكثر من سواهم استيعاب الـــروح العامة والتعبير عنها بقوة ووضوح ، فان لنا في نتاج شعراء مثل طرفة بن العبد ، وقطري بن الفجاءة ، وابن المقرب العيوني ، وابي البحر جعفر الخطي ، وصقر الشبيب ــ وهم شعراء من مختلف اطراف شـــرق الجزيرة على مر العصور منذ الجاهلية الى العصر الحديث ــ نقول ان لنا في نتاج هؤلاء جميعا ما يمـــكن ان نستشف من خلاله بعض الخصائص والميزات التي تجمعهم وتمثل ظواهر مشتركة متكررة في نتاجهم وحيواتهـــم ومصائرهم .

اللامنتمي من من هنا !

وابرز خاصية لاحظتها في تاريـــخ هؤلاء ، ان شاعر شرق الجزيرة يمثل تلك النموذج الذي دعاه كولن ولسن «اللامنتمي» . فالشاعر العربـــــي القديـــــم ــ عـــــادة ــ هو شاعر القبيلة ، شاعر الجماعة المرتبط بها المعبر عن شواغلها ، الذي يرشد معها ويضل معها كقول قائلهم :

> وما انا الا من غزية ان غوت
> غويت ، وان ترشد غزية ارشد

لسان الجماعة .. ام ضميرها

ولكن ما يفاجئنا لدى شاعر شـــرق الجزيرة انه يمثل ثورة ضد هذا المفهوم الذي يضع الشاعر الفرد في بوتقـــة الجماعة ويلزمه بقيمها . الشاعـــر في شرق الجزيرة يتخذ الاتجاهالمعاكس. انه يتمرد على القبيلة . يخرج عليها ، يجعل من نفسه طرفا اخر بازائها ، ثم يحاورها وينتقدها ويعري مفاهيمها ،وان اضطره ذلك الى الاستشهاد او التغرب او الانعزال الاليم . انه لا يبقى «لسان» القبيلة بل يصبح «ضمير» القبيلـــة الداخلي المتمرد يصبح «الصوت الاخر» المكبوت في سيكولوجية الجماعـــة ولا شعورها الخفي .

طرفة بن العبد قتل وهو فيالخامسة والعشرين . قطري بن الفجاءة خـــرج على الخلافة وقاتل بعناد غريب فـــي صفوف الخوارج ، وهم حزب المعارضة العنيفة في تاريخ الاسلام . ابن المقرب العيوني عاش في هجرة دائمة ــ داخلية وخارجية ــ سواء كان في الوطـــن او المنفى الاختياري . ابو البحر الخطـــي هاجر مرتين وعبر الخليج الى ماوراءه صقر الشبيب الذي كان ضريرا عـــاش «رهين المحبسين» كابي العلاء المعـــري منعزلا عن الناس بشخصه وبافكـــاره العلائية حتى مات . هل يمكن ان نجد تاريخا شعريا اكثر تراجيدية من هـــذا التاريخ الفاجع المتصل منذ طرفة الى صقر ؟!

هل يتحقق الالتزام ؟

ولكن هل يعني اللا انتماء عـــدم «الالتزام» ؟ هل يعني ان الشعر مـــن واقع لا انتمائه يصبح غير ملتزم اويكتب الشعر لذاته ولفرديته واهوائهالخاصة؟

قبل ان نجيب على هذا الســـؤال لنتامل في شعر طرفة بن العبد ، ذلـــك اللامنتمي الاول والاكبر الذي قـــام بتاصيل هذا التقليد الفريد لا في شعر شرق الجزيرة فحسب ، بل في الشعر العربي كله .

> وما زال تشرابي الخمور ولذتـــي
> وبيعي وانفاقي طريفـــي ومتلـــدي
> الى ان تحامتني العشيرة كلهـــا
> وافردت افراد البعير المعبـــد
> وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
> على المرء من وقع الحسام المهند

و «البعير المعبد» هو البعير الاجرب المطلي بالقطران ليتميز عن بقية الابـــل فلا ينقل اليها العدوى . فهل اقسـوى واشد ايلاما من هذا الشعور بالعزلة والاغتراب لدى شاعر ينتمي لامـــراء العشيرة وبيتها الرفيع ؟

ان يصبح الشاعر في تصوره الداخلي لذاته وفي تصويره لصلته بالجماعةبعيرا مطليا بالقطران ــ وهو اقسى مظهـــر حسي تقدمه البيئة البدوية لتفـــرد الحيوان المنبوذ من قطيعه ــ يعنـــي ان الشاعر على حداثة سنه قـــد استوعب معنى هذا الاغتراب الذاتـــي وادرك بوعي انقطاع جذوره الاجتماعية وانفلاته من موقعه المحدد المرسوم في الهرم الاجتماعي صخرة مفردة تتدحرج رغم قانون الجاذبية العشائريـــة ... وتعاني الم هذا الانفلات الاشد ايلامـــا من حز السيف .

الارستقراطي البوهيمي

وتراه مدركا تماما لهذا الوضع ،بل فخورا به ، مصرا عليه فهو وان نبذه كرام اهله ، يعتمد على قيمته الذاتية المتحدية ، فيجالس الاعيان فـــي محافلهم الشريفة ان شاء ، ويرتـــاد حوانيت الشراب المخفية المتواضعة متى دفعه مزاجه اليها .

وهو بهذه الحياة التي تجمع بيـــن الارستقراطية المتحررة والبوهيميـــة المتمردة وبين الشرفوالصعلكة ، اصبح منتميا لجميع الطبقات من خـــلال لا انتمائه لموقعه المحدد في العشيـــرة ، فاصبح صديقا لبني الغبراء ، اي البدو الموغلين في البداوة ، ولاصحاب الخيام الكبيرة الفارهة من الاشراف ، يعرفـــه اولئك لصعلكته وبوهيميته ويقدره هؤلاء لما فيه من صفات الذات المترفعـــة الشريفة .

بين بيرون وابن العبد

انه نموذج يذكرك بالشاعر الانجليزي الرومانسي «اللورد بيرون» الذي ترك مقامـــه الارستقـــراطي وسـار على خطى طرفة ذاته يرتاد الحوانيـــت اللندنية المتواضعة وينادم «بني الغبراء» من العامة ، ثم يذهب بعيـــدا في بوهيميته ولا انتمائه ، الى ان يصـــل الى الطرف النقيض ، الى الالتـــزام الحقيقي فيقرر الانخراط في صفـــوف المقاتلين من اجل الحرية في اليونان ضد الاحتلال العثماني فيتحول بذلك مـــن الارستقراطية ، عبر البوهيمية ، الـــى الالتزام الفعلي . وهكذا نرى ان الـلا انتماء ليس بالضرورة ضد الالتـــزام وقد يكون مرحلة ضرورية بين الانتماء التقليدي الموروث وبين الالتزامالحقيقي الحر الذي يصل اليه الفرد من خلال ممارسته لحريته الى حد الفوضى . بشرط ان تكون هذه الممارسة مؤقتـــة وموصلة الى غاية التزامية في نهايـــة المطاف ، وان تكون البوهيميـــة او الصعلكة قرارا اختياريا وليس واقعـــا مفروضا لا فكاك منه وهذا ما يميز طرفة عن بقية الشعراء الصعاليك كعروة بـــن الورد . فطرفة اختار الصعلكة تمـــردا على ظلم «ذوي القربى» وقرر معاناتها ــ رغم مضاضتها الاشد من وقـــع الحسام ــ حفاظا على حقه وحريته .

ولكن هل امكن لطرفة ان يطور لا انتماءه الى التزام حقيقي ، كمـــا فعل لورد بيرون ؟

جذوة لم تنطفيء

لم تقدم الحياة الجاهلية لطرفـــة قضية عظيمة يلتزم بها . ولـــو ادرك الاسلام لوجد تلك القضية الالتزاميـــة التي ظلت شيئا خفيا قلقا داخل نفســـه يبحث عن التجسد في صيغة عمليـــة، كما كان شان النفوس العربية الحية في انتظارها الرطب لانداء الدعوة .

ولكنا مع ذلك نجد لدى طرفة ذلـــك التوتر المسؤول والقلق الخلاق الذي لا يوجد في نفس بوهيمية فوضوية بحتـــة ولا في شاعر متصعلك ضائع .

> اذا القوم قالوا : من فتى ! خلتانني
> عنيت فلـم اكسل ولـم اتبلـــد

هذا التطوع الفوريلتحمل المسئولية لا يمكن انيوجد لدىشاعر هائم هارب عندما تتطلب الضرورة «رجل المهمـــات» يشعر انه المعني بذلك ، وانه المطلوب دون تسمية . رغم انهم تبذوه وافردوه كالبعير المعبد . ورغم انهماكه الذاتيفي اللذة الجامحة . «خلت انني عنيت» .. ذاك صوت الالتزام الحي الداخلييخترق قشرة اللا انتماء الظاهر .

اللحن المتميز للالتزام

والرائع في طرفة انه عندما يعددقيمه في الحياة يذكرها حسب هذاالترتيب : الشراب ــ النجدة ــ المراة . ان قيمة «النجدة» ، اي الاستعداد الدائملاغاثة الملهوف والضعيف العاجز ، تتوســـط القيمتين الفرديتين الاخريين . النجدة تاتي هكذا في الوسط لتقطع حبل اللذة الذاتية بين الخمرة والمراة ، ولتمثـــل لحنا متميزا في سيمفونية البوهيمية ، لحنا يمثل الصوت الاخر المنبعث مـــن حيوية الذات الداخلية ، المستعدة دوما لحمل صليب الالتزام ... «.. مـــن فتى ؟ خلت انني عنيت !» .. «وان ادع للجلى اكن من حماتها» .. «اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا ..»

ويبقى الشراب والمراة في جانـــب الاستلاب البوهيمي من الحياة . وتسمو النجدة لتمثل جانب العطاء الالتزامي.. وليسترد المتصعلك دور «الفـــارس» الحقيقي .

وجودية قبل الوجودية

غير ان هذه الفروسية ليست كل ما في طرفة . ان متفلسفا وجوديا يخرج من رداء الفارس ومن ثوب البوهيمي معا وسرعان ما تـــدرك ان الفارس والبوهيمي ، الشريف والصعلوك ما هما الا وجهين لمفكر رواقي ــ عبثي . يجمع بين صمود الرواقية وعبثيـــة اللاادرية ، وبين التزامية سارتـــر المتشددة وضياع البير كامو في دوامـــة سيزيف . انها الوجوديةها هنابعنصريها الالتزامي والعبثي لدى طرفة .

العامل الإنساني : أحدث روايات جراهام جرين عن التجسس

في عام ١٩٦٨ كتب الروائي المعروف جراهام جرين مقالا قيما حول صديقـــه ورئيسه ــ اثناء الحرب العالميـــة الثانية ــ كيم فيلبي . لم يكتب عنـــه كصديق او محارب . وانما كتب عنـــه كجاسوس يعمل لصالح السوفييت . في ذلك المقال القيم ، قدم جراهـــام جرين عددا من التحاليل والتفاسيـــر الدقيقة عن ماهية التجسس وطبيعتـــه فهو يقول على سبيل المثال ان التجسس قد اصبح جزءا من الحرب النفسية . وان الهدف الاساسي للتجسس هو زرع بذور الشك والبلبة والتوجس بيـــن المتحالفين في معسكر الاعداء .

ويقول جراهام جرين ان قيمـــة صديقه ورئيسه فيلبى للسوفييـــت ــ كجاسوس ــ لم تكن فقـــط في المعلومات الهامة والخطيرة التياعطاها لهم . وانما في تحطيم الثقة التـــي اثارها داخل صفوف الاعداء كنتيجـــة لحصوله على هذه المعلومات .

ويستطرد جراهام جريـــن : ان الجاسوس الذي يستمر في عمله دونان يتنبه احد اليه ، ودون ان يكشف امره هو جاسوس اقل خطرا من الجاسوس الذي ينكشف امره ، ويلقى القبض عليه . وهكذا فان الاضرار التي الحقت بالغرب بسبب اكتشاف امر فيلبـــي وهروبه ، كان اشد من الاضرار التي لحقت به من جراء المعلومات التي كـــان يرسلها قبل ان يفتضح امره !

.. ويبدو ان المقال الذي كتبهجراهام جرين منذ عشر سنوات .. لم يكن الا «نواة» لروايته رقم ٢٠ التي صدرت في الايام الماضية عن دار نشر سيمـــون وشوستر ، تحت عنوان «العامـــل الانساني» . وبهذه الرواية عادجراهام جرين مرة اخرى الى برد بريطانيـــا مثلما عاد بها الى عدد من سلسلـــة رواياته التي كتبها ببراعة فائقة عـــن «التجسس» مثل «العميل السري» و «وزارة الخـــوف» و عميلنـــا في هافانا» .

و «العامل الانساني» بطلها موظـــف مخابرات عادي في الستينات من عمره اي في نهاية سنوات عمله ، اسمـــه «كاسل» . عاد «كاسل» من جنـــوب افريقيا ــ حيث كان يعمل ــ ومعـــه زوجة افريقية سوداء وطفل ، لكـــي يستقر في بلدة ما تكون قريبة من لنـــدن وهي التي ولد فيها .

ومن خلال رسم شخصية «كاســـل» وطبيعة مهمته ، يتضح لنا ان عملـــه السري معقد غاية التعقيد على خـــلاف ما يبدو للوهلة الاولى . [illegible] مزدوج للسوفييت .

الاراء والانضباط الشديدين فيما يقـــوم به «كاسل» الا ان هزة فيالتقاريرالسرية المرسلة من افريقيا بواسطته ، تكشف من كونه عميلا مزدوجا ، وهكذا يقـــع اللوم .. ليس عليه فقط ، وانمـــا على «ريفيز» الموظفالشاب الذييصغره رتبة وسنا !؟

وهكذا ايضا تصبح سلطات الامـــن ــ في رواية العميل السري ــ امـــام اثنين من المتهمين . فاي المتهمين تقـــرر سلطات الامن التخلص منهما ايثـــارا للسرية ؟ هذا هو محور هذه الروايـــة الشيقة ، التي تقع في ٣٤٧ صفحة ، وتباع بـ ٩٫٩٥ دولار .

جراهام جرين

مريم فخر الدين تتقمص شخصية الملكة نازلي



حيـــاة ملكـــة مصر السابقة نازلـــي والـــدة الملك فـــاروق ستظهـــر بعض جوانبها لاول مرة في فيلم مصري .

وستتقمص مريم فخر الدين شخصية الملكـــة لتطلـــب مـــن « منـــيرة المهدية » التـــي تلعـــب دورها شريفة فاضل ، مقابلتهـــا في العوامـــة الضخمة التي كانت منيرة تملكها على النيل ، لكن الملكة تفاجأ بعدم وجود منـــيرة في استقبالهـــا ، فتغضب وتقـــرر شراء العوامة ، وتبدأ الحرب ما بين الملكـــة واميـــرة الطرب منيرة المهدية !

مشكلة برلـــين

بان اتفاق عام ١٩٧١ ينطبق فقط على القطاعات الغربية من المدينة وليســـ على القطاع السوفياتي . وهم يرون ان القطاع السوفياتي هو عاصمـــة المانيا الشرقية .

نقطة حساسة

والواقع هو ان الاتفاق لا يتناول جميع اقسام برلين . ان قسمه الاول يشتمل على بنود عامة . وتقـــول الحليفات الغربيات انه يتناول برليـــن كلها . اما القسم الثاني فيشتمل على بنود تحظر عرقلة حركة المواصـــلات الى برلين الغربية ، فانه يتنـــاول القطاعات الغربية الثلاثة في المدينـــة فقط .

وقد زار برلين الغربية زعماء فرنسا ، وبريطانيا ، والولايـــات المتحدة ــ دول الغرب الحليفـــة في الحرب العالمية الثانية ــ كما زارها المستشار شميدت ، وذلك بمناسبة مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في بون بحضور رؤساء الدول الصناعية الكبرى السبع في العالم .

وعلى الرغم من وجوب عـــدم التشكيك في التزامات الغرب بالنسبة لبرلين الغربية ، فان مشكلة الحفاظ على المكانة الخاصة للمدينة ، والحفاظ على علاقاتها الخاصة مع المانيـــا الغربية يشكلان نقطة حساسة جدا لدى حكومة بون .

عن «واشنطن بوست»

★ تتمـــات ★

خاطرة

ابحث عن درب الفرس

بقلم : انطون حنا فرح ــ كفر ياسيف

هذا احد الامثال الشعبية السائرة في ... الجزيرة العربية والتي يضربونها ... تبحث عن درب الفرس . ويضرب هذا ... لمن اعطاك ما تريد وبقي ان تعطيه ... ما يبغي هو .

وللمثل قصة طريفة ذات مغـــزى ... تلخص القصة ان احدهم اراد ان يتزوج ... فقالت له امه : خذ راي اخيك جيـــدا ... فهو اكبر منك سنا وارجح منك عقلا ! ... مستهزئا بقولها لانه يعتقد ان اخـــاه ... كثير الكلام وقليل التفكير . ولكـــن ... شدة الحاحها عليه اخذ يبحث عـــن ... اخيه لاخذ رايه ، واذا به يراه في احد ... شوارع بلدته راكبا على عسيبة الذي ... سماه فرسا ــ فاستوقفه وقال له : ... اني ابحث عنك لاستشيرك في امـــر ... هممت به وهو انني اريد الزواج ، فما ... الشروط التي ترى انه يجب توفرها ... الزوجة ؟ فقال جحا : احـــذرك ... الحمصاء والرمصاء ... والمراة ... التي ولدت من ابوين عاقين ، وابتعدمن ... درب الفرس .

قال هذا وواصل سيره على فرسه . ... الاخ هذا الكلام واسرع الـــى ... والدته ــ لانه فكر ان ظنه قد تحقق ، ... قال لها : يا اماه ، لم اجد عند اخي ... الا الكلام الفارغ !

فقالت : وماذا قال لك ؟

قال : اعطاني كلاما لا معنى له ...

قالت : اخبرني به .. فاخبرها ..

فقالت : لقد نصحك وبالغ في نصيحته ... لان ، يا بني ، استمع الى شرح مـــا ... قاله لك . فالحمصاء : هي التـــي ... ... الهدب من عينيها «والهـــدب» : ... شعر اشفار العينين» . وهي لذلك قد ... تلد اولادا بهذا الشكل فيعيرون مـــن ... ذوي العاهات . والرمصاء : هي التي ... في عيونها الغمص ، «والغمص هـــو ... ما سال من الوسخ الابيض الذي يكون ... في مجرى الدمع من العين» ــ وهو عادة ... لا يكون الا في العيون المريضـــة ... والمراة مريضة كهذه لا تصلح زوجـــة ... لك ايضا . اما النصيحة التالية فتعني ... المراة التي من بيت العقوق ... وهذه ... لك قد تربي اولادها على هذا النحو ... الطبع الخبيث اللئيم .. فهي في نظر ... اخيك لا تصلح زوجة لك .

والواقع ان هذه القصة قد تمثـــل ... تصرفات العديد من الشبان والشابات ... الذين لا يهتمون لاقوال اخوتهم واخوالهم ... لانهم يعتقدون ان هذه الاقوال لا معنى ... لها ولا فائدة ...

واعرف بعض الشباب والشابـــات ... الذين تصرفوا كما شاءوا دون الاستماع ... الى نصائح والديهم او اخوتهم الكبار ... وتزوجوا بمن ارادوا ، ولكنهم تورطوا ... في مشاكل عديدة ثم اخذوا يلجأون الى ... اخوتهم لمساعدتهم في حل مشاكلهم .

اخي الشاب ، اختي الشابـــة ان ... الزواج يغير مجرى حياة الانســـان ، ... فاستمع لنصائح غيرك واعمل ما تراه ... مناسبا انت . ولعل في هذه القصـــة ... عبرة لمن يعتبر !!

المفاجأة التي نريدها في يوليو .. إنهاء وصاية يوليو على الفكر المصري

جـلال كشـك


● تشرشل استطاع ان يمد في عمر امبراطورية متحضرة [illegible] ... ظهور من يرفع التشرشلية شعارا

تحل بعد [illegible] الذكرى السادسة والعشرون لثورة ٢٣ يوليو في مصر وبهذه المناسبة اقتطفنا من مجلة «اكتوبر» المصرية المقال [illegible] للسيد جلال كشك :

في لعانه [illegible] الاجانب ، وعدنا انور [illegible] مفاجأة في يوليو القادم [illegible] ان [illegible] الدوائر [illegible] حساب [illegible] .. ولكن الذين عرفوا [illegible] ، وجربوا [illegible] الا [illegible] استساغ هذه المفاجآت .. [illegible] من واقع تجارب عام ٧٠ [illegible] على [illegible] ٧٢ [illegible] اخراج الروس [illegible] ٧٧ [illegible] واخيرا لا آخر [illegible] .. من الافضل الآن ان نطرح [illegible] بمناسبة يوليو السعيد ..

ولعل اعصل امنيه [illegible] مصري ـ هي انهاء [illegible] بين النظام والمجتمع المصري من جانب وثورة يوليو من الجانب الآخر .. اخراج الارادة المصرية من الحذاء الصيني الذي يحاول انصار وخصوم [illegible] اطاره [illegible]

[illegible]

المصري [illegible] كل [illegible] ووجهات النظر الى ازمة [illegible] .

فكل القوى [illegible] كالمكاسبات لثورة [illegible] الناصريون واليساريون وكل [illegible]

لاصلاح [illegible] السادات [illegible] كل اصلاح بانه خروج عن الخط الناصري ، وكل انفراج او تحمس للعدالة او رد للحقوق المغتصبة او معاملة من اعتدوا على حريات وكرامة [illegible] ، ينهمون كل ذلك بانه ردة عن مبادئ يوليو ، كان مبادئها هي قهر الانسان المصري واذلاله واحتقاره .. حتى الدعوة لاسترداد مال الشعب من الذين نهبوه ، توصف بانها محاولة لتصفية الثورة .. فيخلطون بين ثورة الشعب، وثروة الطبقة الجديدة . وكان مكاسب الثورة تعني ما حصله بعضهم لنفسه من مال الشعب . وقد بلغ بهم الحال الى حد القول بان هزيمة ١٩٦٧ افضل من نصر ١٩٧٣ ، [illegible] الاولى انتهت باستمرار الزعيم [illegible] الارض وكسبنا بقاء النظام ، كما تسببت في تصفية مركز القوى الذي كان يمثله المشير عامر بقوة الجيش الذي اضاعوه وهزموه في سيناء ! .. اما نصر ١٩٧٣ فقد القى ظلالا من الشك على كفاءة الزعيم الراحل ، واثبتت ان هزيمة يونيو كانت لعيب في القيادة، وليس في الشعب ، ولا قواته المسلحة ، التي انتصرت في اكتوبر لما تغيرت القيادة واسلوب الحكم .. ومن هنا كان عطفهم على هزيمة ٦٧ وحقدهم على انتصار ١٩٧٣ .

اما خصوم ثورة يوليو القدامى والجدد فهم يتخذون موقف الرفض الشامل والجذري ، ويحددون موقفهم من كل اجراء ينفذ ، بمدى نسبته لثورة يوليو ، ويصرون على خوض معركة لفتح الدفاتر معها لتحرير الفكر المصري من مفاهيمها الخاطئة ، ولتعرية وعزل المتورطين في هذه الاخطاء المتاجرين بالناصرية ، فهم لا ينظرون الى الانفتاح او الاصلاح من زاوية ما يتيحه للشعب ، او يرده من حقوق ، بل لما في هذه الاجراءات من ادانة لثورة يوليو ونظام يوليو وفكر يوليو ، وهم لا يرضون بالادانة العملية بل يطلبون ان تتضمن حيثيات كل قانون جديد مذكرة بادانة نظام يوليو .. وحجة هؤلاء انه ما دام يوجد في المجتمع المصري ، وفي الخارج من حولنا ، تيار ناصري ، يرفع شعارات الناصرية ، ويدعو للقتال او البكاء تحت قميصها ، فلا بد من تصفية الفكر الناصري حتى تطلق حرية العمل في الاصلاح ، وحتى يامن المجتمع المصري من خطر نكسة ترده الى عهد الافلاس والسجون والهزيمة المذلة المريرة ..

ويصرف النظر عن الحسابات الشخصية والمصالح الفردية ، فان العالم كله قد تخطى مرحلة الالتزام بنظرية واحدة ، لان مجموع الحقائق والقوانين التي اكتشفت وتكتشف كل يوم ، قد تخطت حدود النظريات المتداولة في الاقتصاد والسياسة والاجتماع فليس في العالم ما يمكن وصفه بالمجتمع الراسمالي الملتزم الذي تحكم تصرفاته النظرية الراسمالية المقدسة والتي يحظر الخروج من تعاليمها وطقوسها ، وليس في العالم مهما قيل ، المجتمع الشيوعي الملتزم بحرفية النظرية الماركسية .

فالشيوعيون الاوروبيون يتبارون اليوم .. من يتحلل اكثر من الالتزام النظري ، بعضهم خلع ستالين ، والبعض الآخر مضى خطوة ابعد فخلع لينين ومن قبل لم يعد الاشتراكيون يحرصون على نسبة موقفهم الى الماركسية ذاتها .. فنظرية اليوم هي «اللانظرية» ، التعامل مع حقائق الحياة ، دون التزام بموقف عقائدي مسبق ، بل استنباط الحل من المشكلة ، وبالتزام واحد ، هو تحقيق اكبر منفعة لاكبر قطاع من الامة .. ورحم الله فقهاء امتنا الذين عرفوا منذ ١٢ قرنا «محدودية النص ولا محدودية القضايا» .. ومن هنا افتوا [illegible] هلو [illegible]

[illegible] عبر القرون وتثبت [illegible] الالتزام بنظرية لم يحدث ان ادعى الحاكم الذي ينتسبون اليه . انه صاحب نظرية ، اي انهم يطالبوننا بالالتزام بسلوكيات نظام تسلم مصر وهي الغنى [illegible] في [illegible] تحولها الى [illegible]

[illegible] اليمن الجنوبية ، سلمنا ونحن دولة افروآسيوية .. فلم يمض [illegible] كنا قد انحصرنا في الجانب الافريقي ، واحتجنا الى ثلاث سنوات للصمود فنضع قدمنا في آسيا مرة اخرى .. لم تكن هذه خسائر نظام ثوري فرضتها المعارك غير المتكافئة التي يخوضها بالارادة الشعبية ، ومن ثم تنصهر الجماهير وتلتحم بالمحبة التي يولدها الجهاد المشترك والتضامن والتطهر .. ولو كان لما كانت خسارة معركة او حتى خسارة ارض وانهيار الدخل تسبب نكسة او انهيار المجتمع، لان الطاقة الهائلة التي تتولد من خلال وحدة المجتمع ، تعوض ذلك وتضمن ارتداد الموجة وانتصار الشعب في جولة قادمة .. وانما كانت الخسارة عندنا ، في الارض والموارد لاننا خسرنا معركتنا في الداخل ، لاننا استنفدنا طاقة الدولة في معارك افتراس الذات، وقهر الشعب . لقد قام بيننا وبين النصر جيل ، هو الذي وصفه الرئيس السادات فقال :

جيل الحقد الذي بناه عبد الناصر على كل المستويات حتى على مستوى الاسرة الواحدة ، حيث كان يمكن للابن ان يتجسس على ابيه او اخيه كما يحدث في الانظمة الفاشية . وهذا في تقديري اقبح ما يمكن ان نصل اليه «البحث عن الذات ص ٢٨٨» فالخسارة لم تقتصر على الارض والمال بل يشهد الرئيس السادات ايضا ان «الناس تحولوا الى مساخيط او دمى في ايدي حكامهم ، يفعلون بهم ما يشاءون» .. ومهما اختلفنا حول تقييم «انتصارات» الخمسينات وعوامل هذا الانتصار بعيدا عن الفكر السوقي الذي يروجه المستشار السابق، وهو ضرورة ابقساء «اسطورة» انتصار ١٩٥٦ ، واقناع الجماهير بها ! .. ناسيا ان هذا الايمان باسطورة نصر لم يقع ، هو الذي تسبب في تخدير العقول ، وطمس البصائر حتى كانت الهزيمة الاسطورية ..

مهما اختلفنا حول تفسير انتصارات الخمسينات فلا شك انها صفيت الاستعمارين البريطاني والفرنسي من العالم العربي ، والاستعمار الاوروبي بشكل عام من آسيا وافريقيا .. بصرف النظر عن الدور الذي لعبه الامريكيون في تحقيق هذا الهدف ، او نجاحهم في استثماره ، ومنع توظيفه لبناء قوة عربية متحررة .. الا ان الحقيقة التي لا يختلف عليها العقلاء هي ان الستينات كما قال الرئيس السادات كانت سنوات الهزائم لا بانتهاء الخمسينات وابتداء الستينات بدات الثورة فترة المعاناة والآلام والهزائم والنكسات والاخطاء البشعة من جانبنا .. واني اقول دائما ، ان ثورة ٢٣ [illegible] كما كانت عملاقا في انجازاتها في الخمسينات ، فانها كانت ايضا عملاقا في اخطائها في الستينات»..

ولكن البعض لا يقبل حتى شعار «عفا الله عما سلف» بل يريد ان يجعل من هذه الهزائم العملاقة من النكسات والاخطاء البشعة ، نبراسا للعمل ، ونظرية دائمة ولا يجوز الخروج عنها لكي يستمر مجتمع «المساخيط» مجتمع الهزيمة .. !

في الصين بدأ نقد ماوتسي تونغ ووضعوا ارملته في السجن ، وهم لا يتحدثون عنها وعن رفاقها الا بوصف «العصابة» وما من رجل في تاريخ الانسانية باستثناء الرسل والصحابة اعطى امته ما اعطى ماو للصين ، ولكن الشعب الصيني الذي شفي من تعاطي الافيون ، تعلم ان الامم اكبر من الرجال والحياة اكثر تعقيدا وتجديدا وخصوبة من افكارهم ..

وستالين الذي حول روسيا من الدولة الاكثر تخلفا بين الدول الكبرى الى اقوى دولة في العالم ، من روسيا القيصرية المهزومة امام المانيا ، الى الامبراطورية السوفياتية ، التي تحكم نصف المانيا ، ونصف اوروبا .. ستالين لم تغفر له انتصاراته التي حققها للدولة ، لانه قهر الشعب ، فاحرقوا جثته .. وحذفوا سيرته من تاريخ الحزب ، وحرموا استعمال اصطلاح الستالينية ، واضطرت ابنته الى الهرب للولايات المتحدة .

تشرشل استطاع ان يمد في عمر امبراطورية متحضرة ، ربع قرن ، بعدما نجح في تجنيد مال الامريكيين وتكنولوجيتهم ، مع دم الروس والهنود لكسب اخطر حرب في تاريخ بريطانيا ، ولكن حزب المحافظين ، فضلا عن الشعب البريطاني ، لا يرفع «التشرشلية» ، ولا يتهم حزب العمال بالخروج عن تعاليم الزعيم الخالد .. ونفس الشيء يمكن ان يقال عن «انديرا غاندي» التي قادت بلادها في الحرب الحاسمة التي حولت الهند الى دولة عظمى ، وازالت القطر الباكستاني الى الابد ، ووضعت الهند في النادي الذري .. ولكنها لم تزعم نظرية لنفسها ، ولا قام تيار «انديري» يدعي احتكار التاريخ ، بل على العكس ، اسقطها الشعب الهندي ، وجرجرها خصومها في المحاكم ويريدون الزج بها في السجن .. وديجول الذي اعاد فرنسا دولة عظمى بعد هزيمة ساحقة لم يتحول الى وثن ، ولا اصبحت الديجولية دين فرنسا الرسمي ، بل اسقطوا ديجول واجبروه على الاعتزال ، ولم يظهر فرنسي ثقيل الظل ، سقيم الفكر ، يدعي انه وريث الديجولية او الامين عليها ، وبالتالي له الوصاية على الفكر الفرنسي والسياسة الفرنسية ، وتقاضى ربع الديجولية ورفض كل ما لا يرضى عنه ، ودمغه بالـ «ردة» والعودة للبيتانية «نسبة الى بيتان».

المتدثرون بقميص الناصرية ، اذا ما ضبطوا بواقعة شائنة للتجربة ذرفوا الدمع ، مطالبين بترك الماضي لحكم التاريخ ، وهو مطلب مقبول ، شرط ان يعترفوا بتحول الناصرية الى ظاهرة تاريخية ، يدور حولها الجدل الاكاديمي ، والبحث العلمي والوثائقي فلا قيد على محاولة فهم التاريخ .

واستيعاب التجارب ، واستخلاص دروسها حتى العملاقة في نكساتها واخطائها ..

ولكن هذه الاحالة إلى محكمة التاريخ ، تتطلب اولا اسقاط الادعاء بان الناصرية نظرية صالحة للعمل ، صالحة لكل زمان ومكان .. ووقف محاولة فرضها كعقيدة رسمية للمجتمع المصري لا يستطيع منها فكاكا ..

اذا اردتم كما تقولون ، ترك الموتى للتاريخ فلا تسدوا حياتنا بالمطالبة بوصاية الاشباح علينا ، ولا تقيدوا اطفالنا باكفان الموتى .. واذكروا ان عبد الناصر هو الذي قال : «لا تجعلوا الميثاق قيدا على حركة التاريخ» .

ولم يكن ذلك القول مجرد عبارة بليغة من مجموعة الشعارات المسبوكة، نعلم انه رحمه الله ، ما جعل الميثاق قيدا لا على التاريخ ولا على الجغرافيا لا على الحاضر ولا على المستقبل . فكما لم يلتزم به من بعده ، لم يلتزم به عهده ، بل ابقاه مجرد وثيقة ادبية ، لا علاقة لها بالحكم . ومن المؤسف ان ياتي اليوم من يتهم كل محاولة للاصلاح بانها خروج عن الميثاق .. اي ميثاق ! لقد خرجنا من عهد الميثاق على كل العهود والقوانين والشرائع والمواثيق .. وقال نائب رئيس الجمهورية للنائب العام «سيبك من القانون وخلي قلبك معانا» فلم يكن من الممكن الجمع بين القانون وتاييدهم.

انا نرفض القول بان ثورة مايو تكتسب شرعيتها من ثورة يوليو ، هذه فرضية او ترضية لا نحتاجها وهي تشبه الزعم بان الرئيس السادات استطاع ان يصفي مراكز القوى ، لانه كان في منصب رئيس الدولة ومصر تسمسع وتطيع للشرعية ! ! هكذا قالوا .. ولكن لماذا لم تنقذ الشرعية «فاروق الملك» و «محمد نجيب» رئيس الجمهورية ورئيس مجلس قيادة الثورة المعلن .. ؟ .. انتصر السادات لان مراكز القوى كما اعترف مدبر مخابراتها كانت «مكروهة من الشعب كراهية التحريم» وثورة مايو اكتسبت شعبيتها وشرعيتها من ايمان الشعب بانها هي التي ستخلصه من الهاوية التي تردت فيها ثورة يوليو بعد انتكاسات الستينات ، وانتكاساتها من الداخل ، فالهزائم الخارجية لا تضير الثورات ، اذا ما ظلت روحها نقية ، وجذورها سليمة ..

كانت التركة التي ورثتها ثورة مايو بشهادة الرئيس السادات «في حالة

البقية على الصفحة السابعة

انديرا غاندي اوصلت الهند الى النادي الذري ولم ينهض واحد في الهند يدعو الى تاليهها .

● ديجول اعاد فرنسا دولة عظمى [illegible] يتحول الى وثن .. [illegible] تصبح الديجولية دين فرنسا .

○○○ بالمناسبة

في ١٨ يونيو ١٩٥٤ كانت مصر تواجه منعطفا تاريخيا ، كما يقولون . وذلك في علاقتها مع بريطانيا ، الدولة المحتلة ، اذ قررت حكومة الثورة الوصول الى حل للقضية التي جاوزت السبعين عاما من عمرها .. والتي كانت قد تجسدت في سنواتها الاخيرة في مطلبي الجلاء الكامل ووحدة وادي النيل . وكان المطلب الاول يتضمن رفض الاعتراف باي وجود بريطاني مهما يكن حجمه او صفته . وقد رفض المفاوض المصري منذ ١٩٢٤ فكرة تاجير قاعدة للانجليز في سيناء ، كما رفض المصريون الارتباط بالامبراطورية وصراعاتها في شكل الدفاع المشترك الذي طالب به الانجليز والامريكان بعد الحرب العالمية الثانية .. وكان هناك اقتناع عام بان الحل لا ياتي من طريق التفاوض ، بل كانت المفاوضات ينظر اليها كعمل من اعمال الخيانة ، ودليل على التواطؤ المسبق والتآمر على حقوق البلاد .. وكان الاتجاه السائد انه لا يجدي مع الانجليز الا الكفاح المسلح .. اما السودان فكان الراي العام المصري لا يقبل مناقشة في احتمال انفصاله .. حتى ان صدقي باشا عندما عاد من لندن بعد توقيعه على اتفاقية صدقي ـ بيفن ، حاول كسب ود الشعب المصري بان اعلن وهو في المطار : «جئتكم بالسيادة على السودان» .. اشارة الى نص في الاتفاقية يقول : «ان الطرفين الساميين المتعاقدين سيتبعان في السودان سياسة تدور في اطار وحدة السودان مع مصر تحت تاج مشترك» . فلما سحبت بريطانيا وعدها سقطت الاتفاقية وسقط صدقي . لانه لم يستطع المخاطرة بقبول فصل السودان ، ولا تصور انه من الممكن اقناع المصريين بذلك .. فلما جاءت ثورة يوليو ، واعتبرت ان نقطة البدء هي اخراج الانجليز لتحقيق استقلال الارادة المصرية ، كان عليها قبول ما لا تطيق النفس قبوله ، ولا سبيل لاقناع معارضيها به .. وهو الدفاع المشترك ، ووجود قاعدة عسكرية بريطانية على الارض المصرية . والاعتراف للسودان بحق الانفصال .. كان من الطبيعي ان يواجه مجلس الثورة رفضا عنيفا من جانب هذه القوى ، وشكا عاما من جانب الشعب .. وزاد الامور سوءا ان المجلس كان منقسما على نفسه نتيجة الخلاف .. نجيب وعبد الناصر .. وانتهى الامر بتوقيع الاتفاقية ..

وقد اثبتت احداث ١٩٥٦ ان القاعدة التي تشبثت بريطانيا بفرضها ، عديمة الجدوى من الناحية العسكرية ، ولو في حرب صريحة بين مصر وبريطانيا .. كما شكلت حرب ١٩٥٦ فرصة سعيدة ، لالغاء البند الخاص بالدفاع المشترك عندما الغيت المعاهدة كلها ، ولم تتح الفرصة لامتحان حقيقة مخاوف الذين رفضوا هذا البند تحسبا لما قد يجره على مصر من تبعات .. والتاريخ في صف الناجح مهما تكن الاسباب .

وتبقى نقطة السودان .. ومهما تكن عواطف المصريين والسودانيين الذين تمنوا وطنا قوميا موحدا ، كان سيشكل اليوم القوى الكبرى والحاسمة لا في افريقيا وحدها ، بل في الوطن العربي والشرق الاوسط ايضا .. وطنا لا يخيفه التطورات في اثيوبيا او زائير ، بل يعطي الامن والاستقرار لافريقيا كلها .. الا ان الانصاف يقتضي القول بان استقلال السودان كان ثمرة عوامل تاريخية ، تكونت خلال مائة سنة . ولا تتحمل ثورة يوليو من مسؤولياتها الا بقدر عمرها ووقتها.. كان الانجليز يعتمدون على الرفض المصري في الشق السوداني ، لكي يستمروا في احتلال مصر والسودان معا ..

وسيبقى من حق التاريخ ، ومن حق الذين عارضوا بشرف ، ومن حق خصوم يوليو ومن حق الاجيال القادمة التي ستواجه كل المشاكل الافريقية، سيبقى من حق هؤلاء جميعا ان يتساءلوا : هل كان من الافضل قبول هذه التنازلات لتحقيق الجلاء بالمفاوضات .. او تعبئة الشعب في حرب وطنية ولو طالت عشرات السنين لتحقيق المصالح القومية كاملة ، وهل كان الوضع المصري يسمح بهذه التعبئة .. ؟ .. وسيبقى السؤال .. هل السياسة هي فن قبول الممكن .. او الاصرار على الافضل حتى يصبح ممكنا ؟ !

الطـــريق المســـتقيم

بقلم : صلاح منتصر

من باب الحرص على القيم والاخلاق يقال ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لم يكن مسؤولا عن الانحراف الذي تعرضت له مسيرة ثورة يوليو وان الذين قاموا بتحريف مسار هذه الثورة هم من اصطلحنا على تسميتهم «مراكز القوى» .

ومن مضيعة الوقت الا نعترف لعبد الناصر بمكانته في تاريخ مصر وتاريخ امته العربية .. لكنه من العبث السياسي ان نعطي لعبد الناصر وحده فضل انتصار ٥٦ السياسي .. ونتهم «مراكز القوى» وحدها بهزيمة ٦٧ العسكرية .. كما انه من سوء التقييم ان نضيف الى حساب عبد الناصر وحده فضل بناء السد العالي وافتتاح عشرات المصانع والشعارات القومية العربية . ونضع في قائمة حساب مراكز القوى وحدها جرائم هدم الانسان وافتتاح عشرات المعتقلات واصدار قرارات الحراسات وانتهاك القضاء .

ان السؤال الطبيعي هو : اذا كان عبد الناصر هو صاحب الفضل وحده عن ايجابيات ثورة يوليو ، وان مراكز القوى هي المسؤولة عن سلبيات تلك الثورة ، فمن هو المسؤول اذن عن ظهور تلك المراكز لتسرق انتصارات الشعب وانتصارات ثورته وعرق كفاحه من اجل حريته ؟ ..

ولقد قامت ثورة يوليو قبل ٢٦ عاما من اجل ٦ اهداف محددة احدها : «اقامة حياة ديمقراطية سليمة» .. لكن هذه الثورة ـ مهما كان النجاح الذي حققته في بعض المجالات ـ الا انها حققت فشلا ذريعا في تحقيق هذا الهدف .. وقيل تبريرا لذلك انه كانت هناك اسباب .. منعت تلك الثورة من الوصول الى تلك الحياة الديمقراطية السليمة .. بعضها اسباب خارجية وهو انشغال الثورة بالمعركة التي خاضتها ضد الاستعمار ليس في مصر وحدها وانما في كل المنطقة العربية ، بل وفي افريقيا .. وبعضها لاسباب داخلية وهو طبيعة المعركة التي خاضتها تلك الثورة ضد الاستغلال الطبقي والذي كان يضع ثروات الشعب في يد اقلية لا تتجاوز نصفا في المائة .

واياما كان فلقد جاء تاريخ ١٥ مايو ١٩٧١ مع الرئيس انور السادات تاريخا فاصلا في صورة الحكم المصري .. فقبل هذا التاريخ باشهر قليلة كان عبد الناصر قد رحل الى رحاب ربه.. وبعد هذا التاريخ بساعات قليلة كانت مراكز القوى التي ورثها انور السادات بين ما ورثه قد رحلت الى كهوف النسيان وارتفعت بثقلها الرهيب عن صدر مصر وعن انفاسها ..

* * *

وطويت صفحة من تاريخ ثورة يوليو .. وبدأت صفحة ثورة مايو .. صفحة استرد فيها الانسان ـ فعلا لا قولا ـ الامان التام على نفسه وعلى ماله وعلى اهله وعلى كرامته وعلى عزته .. ولم تكن ثورة مايو غريبة على ثورة يوليو .. فلقد كان انور السادات هو احد الوجوه الرئيسية في ثورة يوليو بل لعله كان الوجه الوحيد الذي يعرفه الشعب في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ من كل قادة الثورة لما كان له من تاريخ نضالي دخل بسببه السجون قبل ان يعود ليطرق صوته آذان جماهير مصر صباح الثالث والعشرين من يوليو ٥٢ معلنا قيام الثورة التي كانت تعتبس املية في داخل كل نفس ..

ومن الغريب انه لشعبية انور السادات ـ قبل الثورة ـ فانه اصبح موضع حقد من زملائه بعد الثورة .. وامام صراع الثوار عندما جلسوا فوق كراسي الحكم ودان لهم السلطان وامكانية اختيار مواقع السلطة والمناصب ، انسحب انور السادات الى ذاته الفلاحة الاصيلة المرتوية بقيم القرية يراقب في صبر وزهد ..

هكذا فان انور السادات لم يكن غريبا على ثورة يوليو .. كما ان الثورة التي بداها في مايو لم تعلن انفصالها عن جذور ثورة يوليو ، ولكنها اعلنت انفصالها كلية عن الاسلوب الذي اتبعته بكل ما فيه من مراكز قوى ومن قتل لحرية الانسان ، ومن معتقلات وحراسات وشعارات تسد امام العقل طريقه حتى لمجرد محاولة التفكير .

وكان انور السادات امينا مع نفسه ومع مصر عندما اطلق على تلك الثورة في مايو ٧١ ثورة التصحيح.. ولان التصحيح لا يتم الا بمعرفة الخطأ، فلقد كان انور السادات نفسه هو اول من كشف الاخطاء والانحرافات التي تردت فيها ثورة ٢٣ يوليو لكنه اضاف الى ذلك مسؤوليته عنها باعتباره كان شريكا في القيادة الثورية رغم انه ظل في موقف المراقب الزاهد سنوات .

ومن المؤكد ان ما تعلمه انور السادات من خلال مراقبته الدقيقة لجريان الاحداث خلال السنوات الطويلة التي مضت من ٥٢ الى ٧١ قد علمته ان مراكز القوى ليست غلطة اصحابها ، ولكنها غلطة من يتركونها تنمو وتشب وتترعرع حتى تتضخم وتصبح لها انياب وكرابيج ومعتقلات تخضع النظام كله فيها .

ومسؤولية اي حاكم مخلص الا يسكت اذا شهد مراكز جديدة تفرخ من اجنتها وتبدأ في النمو .. ولعل هذا ما فعله انور السادات يوم الاحتفال بذكرى ثورة التصحيح ـ ينبه ويطالب بتصحيح التصحيح ..

● ●

لقد كانت ثورة التصحيح الاولى في مايو ٧١ من اجل الخيار بين حكم مراكز القوى التنفيذية وبين حكم دولة المؤسسات .. وكانت عقدة هذه المراكز انها اعتبرت السلطة بداية ونهاية .. ومن ثم كان من الضروري لاستمرار السلطة في يدها ان تلجأ الى الارهاب وتقع في هوة الانحراف .. وتضيع معها ثمار ثورة يوليو .

ولكن المشكلة انه مع ثورة التصحيح ومع ممارسة الديمقراطية .. ومع ظهور الاحزاب السياسية .. وفي اطار المعارضة الوطنية من اجل البناء ومواجهة تراكمات المشاكل ظهرت مراكز جديدة من بعض الاحزاب وبعض الافكار والاتجاهات والقادمين من انفاق الماضي التي عبرتها الثورة .. وكان من بين هذه المراكز :

● مراكز يحاول بعضها تسوية حسابات قديمة له مع ثورة يوليو ولكن خصما من رصيد ثورة مايو .

● ومراكز تحاول استرداد ارصدة جمعتها خلال ثورة يوليو .. وفقدتها في ثورة مايو ..

● ومراكز ملتسة تحاول صنع ارصدة جديدة تدخل بها سوق السياسة .

ورغم اختلاف النوايا والاتجاهات فان هذه المراكز جمعتها وسيلة واحدة هي المعارضة من اجل المعارضة .. ثم لاستمرار هذه المعارضة كان ولا بد ان تتجه الى المغالطات ، ثم اخطر من ذلك الى تعريض الامة كلها لخطر فقد حاضرها ومستقبلها تحت امواج

البقية على الصفحة السابعة

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

...فاجأة التي نريدها في يوليو ...

يا » والتركة الاقتصادية اسوا
ن التركة السياسية . وقد
ثورة مايو ، ان تحقق الانتقال
ط ماء وجهيوليو ، بتأكيد توافق
ات الجذرية المطلوبة مع روح
يوليو .. ولكن هذا النيل من
استغله خصوم التغيير .
راموا ان يستنزفوا جانبا كبيرا
رحنا في النقاش حول شرعية
ات . واستصدار فتوى من
الناصري بانها ، اي القرارات
و الذهب ، ومن ثم فهي حلال .
النتيجة اننا ندور في حلقة
، نعرف المشكلة بل نعرف العلاج
لا يستطيع الوزير والمسؤول ان
به للجماهير ، خوفا من الاتهام
ة من الية المذهب الناصري
يشبه .

...ت الحل ... نطبقه

مثلا قضية القطاع العام ،
تثمارات الخاصة . فالقضية
حة تلم الوضوح في تصور الرئيس
رات وفكر ثورة مايو .. وقد
الرئيس هذا التصور في كتابه
حث عن الذات » عندما قال :
قد تقلنا بفياء شديد التمسك
بفياتي » (التطبيق الاشتراكي بدأ
الى الماركسية ، فاصبح اي عمل
راسمالية بغيضة ، واصبح
ع الخاص استغلالا ولصوصية
ي تماما نشاط الافراد ، مما
ع سلبية رهيبة من جانب
ب ، عانى منها الى اليوم ،
، الى ان اصبحت الدولة مطالبة
جانب التخطيط وادارة السياسة
جية والداخلية ، بتوفير البيض
تاج ومئات من الحاجات التي كان
ازيوفرها الافراد بالمبادرة والنشاط
ي) .

فهوم هذا الكلام ، هو مواجهة
اع العام والخاص ، بعيدا عن
ف العقائدي المسبق ، الذي يرى
كل الخير في الملكية العامة ،
كل الشر في القطاع الخاص ..
بعاد النظر في وضع القطاع العام
مؤوليات الدولة التي الزمت نفسها
، فكانت النتيجة تدهورا في الاداء
خما في الانفاق ، وتدنيا في مستوى
ور والمرتبات ، حتى اصبح

الخروج المصري هو الاقل مرتبا في الدول العربية ، حتى الفقيرة التي لا نفط لديها . وهذه تشكل الان عقبة ضد المصري الذي يعمل في الخارج ، فهو يمنح الاجر الاقل . واذا احتج غيروه بمرتبة في مصر !

كان المفروض ان يعاد النظر في القطاع العام على ضوء الواقع للمجتمع .. فهناك قطاعات لا بد ان تتحملها الدولة ، بصرف النظر عن الربحية ، مثل التعليم والصحة ، وعدد من الخدمات الاخرى . والصناعات الاستراتيجية التي تخدم اهدافا قومية ، او تشكل القاعدة لصناعات اخرى ولا تحقق عائدا يشجع رأس المال الخاص على الاستثمار فيها ، وهناك قطاعات تدر عائدا مجزيا ، وهذه يمكن للدولة ، في ظروفنا ، وبالتزاماتنا ، ان تحتفظ بها ، للاستفادة من ربحها في تمويل التزاماتها ، على ان يكون ذلك في اضيق نطاق ، لان الدولة ليست التاجر المثل ، وحساب الربح والخسارة في مشروعاتها ، يخضع لمقاييس شديدة التباين ، تثير خلافات عديدة في التقييم .. فقد يكون مجرد ربح دفتري لا اساس له ، اذا ما حسبت التكلفة الحقيقية ، او اذا ما قيم السعر الذي يتم به البيع ، بسعر السوق الحقيقي . اما القطاعات الاخرى ، التي لا تمثل خدمة عامة ، او صناعة استراتيجية فيجب ان تترك بالكامل للقطاع الخاص .. ولو اننا فعلا تخلصنا من النظرة الخاطئة للقطاع الخاص « بوصفه لصوصية واستغلالا » لما تعثرت حلولنا في مشاكل الاسكان والتصنيع والمواصلات .. الخ .. ولا اعتبرنا المستثمر المصري الذي يدخر دخله ، ويوظفه في بناء عمارة تتيح مسكنا لعدة عائلات ، اقل جدوى للمجتمع من الساكن الذي يصرخ مطالبا بتوفير السكن له .. ولا استمرت محاولات منافقة الثاني بالتشريع والشعارات على حساب الاول ، والنتيجة هي : لا الاول يبني ولا الثاني يسكن .

لم تستطع اجهزة الدولة ترجمة الفهم الواضح ، الذي عبرت عنه كلمات الرئيس السادات الى اجراءات عملية تخفف معاناة الجماهير ، وتعيد اقامة اقتصادنا القومي على اسس سليمة ، والسبب هو هذا الحوار المتشنج حول الموقف من ثورة يوليو .. فخصوم مايو ، رفعوا في وجهها قميص الناصرية ، وتباكوا على القطاع العام ، ومكاسب العاملين فيه ، وهم يعيشون دون مستوى الكفاف ، على الاقل الذين يعتمدون على مرتباتهم اودخولهم المشروعة .. وهكذا اتهموا كل محاولة اصلاح بانها خروج على النص ومؤامرة لبيع القطاع العام ، الذي اعتبروه وقفا شرعيا ، كتبت حجته في محكم التنزيل الناصري ، فلا يباع ولا يشترى

ولا يصلح .. اما خصوم يوليو فكل ما يعنيهم من فشل القطاع العام هو التدليل على فساد القضية كلها ولاستخدام هذا الفشل كمادة لاذلال ثورة يوليو ، وكمبرر للمطالبة بادانتها وانزال العقوبة ، ولو الادبية بها وبرجالها .. لا احد يهتم بمعاناة الشعب ، ولا بمشاكل القطاع العام ومستقبله ، اصبح المهم هو قتل الناطور وليس اكل العنب .. فانقسم المتجادلون الى فريقين .. فريق يريد محاكمة يوليو .. او طلبها في بيت الطاعة الناصري .. والا حرمها من الميراث ، وفريق يريد ادانة يوليو بشهادة مايو .. فهو يريدها شاهد ملك على الناصرية ..

ولقد آن الاوان لنضع حدا لهذا الاستنزاف لطاقاتنا المحدودة ، وهذا الشلل الذي يصيب مجتمعنا ، فاذا كان لا بد من استمرار الناصرية كبرنامج عمل لحياتنا اليومية فلا بد ان تخلع عنها كل قدسية ، حتى تمكن مناقشتها ، والتعامل معها كمجرد اجتهادات للحكم قابلة للخطأ والتصويب ، ومن حق الشعب ان يقبل او يرفض هذا البرنامج ، وهذا لا يتأتى الا بانهاء العلاقة الخاصة مع النظام ، فليقم حزب الناصريين ، وليتقدم الى الجماهير بطلب الثقة لاعادتنا الى ما كنا فيه.. وليمنح نفس الفرصة للقوى المعارضة لتحول دون هذا النكوص .. دون حرج او تعرض لاتهام .. فلا حصانة لمن يريد السلطة بارادة الشعب ، نحن لا ننتخب التقديس ولكن التقديس لايحكم .. ومن جاء بالتاريخ الى مظاهرة انتخابية لا يلوم الا نفسه اذا ما سمع الهتاف بسقوط التاريخ . وهو ما حدث لثورة ١٩ في الاسابيع الاخيرة ، عندما استند اليها الوفد الجديد لتأكيد شرعيته وحقه في وراثتها ، فطرحها للنقاش والجدل السياسي .. ولو استمر الوفد في الساحة تحت اعلام ثورة ١٩ لتحتم الدخول معها في خصومات عنيفة من جانب منافسيه .. وقديما قيل ان الذي قتل « عمار بن ياسر » هم الذين اخرجوه ليحارب معهم .

٢٦ عاما هي سن مناسبة جدا لكي نخرج يوليو من وصاية الدولة ، ونثبت قدرتها على الدفاع عن نفسها وشق طريقها .. فهل تكون هذه مفاجأة الرئيس السادات في يوليو القادم ؟ .. قولوا ان شاء الله .

الطريق المستقيم

الشكوك التي اثارتها ، وفي ظلام الليلي المرير ..

هكذا ببساطة فان ثورة التصحيح اصبحت تواجه بمراكز قوى جديدة ولكن مع الاختلاف بينها وبين المراكز القديمة .

لقد كان هدف المراكز القديمة هو السلطة ، اما هدف هذه المراكز الجديدة فهو التسلط .

كانت غاية المراكز القديمة جسم الانسان تحبسه في زنزانة او معتقل .. اما هذه المراكز الجديدة فهدفها عقله وآماله واحلامه تحبسها في غياهب من الريب والوساوس .

وكان لاسلوب المراكز القديمة ان يقع الخلاف بين الابن والاب ويصبح كل منهما طرفا ضد الآخر .. واصبح اسلوب المراكز الجديدة ان يقع الخلاف بين الشعب وقادته ويصبح كل منهما طرفا ضد الآخر .. ونضيع ثمار مايو. كما ضاعت من قبلها ثمار كثيرة ليوليو .. ونسأل انفسنا وقتها في ندم : من المسؤول ؟ .

● ●

وكان من الممكن ان يسكت انور السادات ويغمض عينيه ، وله في قائمة الحساب رصيد كبير من الايجابيات لا يجاريه فيه حاكم آخر .. وكان من الممكن ان يلجأ الى المناورات — بعد سلسلة التحذيرات التي اطلقها مرة بعد اخرى — ليضرب بها تلك المراكز .. لكنه كما اعلن بنفسه اختار الطريق المستقيم .. اقصر طريق بين الحاكم والشعب هو الشعب نفسه يضعه امام مسؤولياته ويترك له الاختيار .

عن « الاهرام »

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

لقـاء الطائريـن

الفرح ، ماء الحياة والحب .. يا حلوتي لوني حزني بماء الفرح هيا اتهمي واقمي ، سكنية ما جرح .

وهو عاشق شرقي يقدس الحب العذري ، ويجعل الحبيبة رمزا للطهر والقداسة ، يغار عليها حتى من النسيم ، فهي تمثل الطهارة والقداسة :

ناديتك يا حبي الباقي
ودفنت شذاك باعماقي
ناديتك بالصمت الدامي
بقداسة طهر العشاق
نغمات الشوق على وتري
ستبيح سرائر احداثي

اما الرباوي ، فيبث الحبيبة خوفه من المجهول ، وما يحمله بين طياته من ضياع وحزن وتمزق ، فهو يمثل عند الرباوي ، العدم والموت والخراب .. لانه يحمل معه لحن الوداع الرهيب :

يخيفني الغد الرهيب يا عزيزتي
يخيفني كثيرا ..
تخيفني عيناه في غوريهما ارى
السعيرا
اتعلمين يا عزيزتي لماذا كلما سمعت
خطوات الغد الرهيب
مشى الجليد داخلي ؟ لانني اخاف
الحان الوداع ؟
ولا اريد العيش وحدي خلف اسوار
الظلام وفي سراديب الضياع .

المجنون العاشق

اما استخدام الرمز التاريخي واسقاط الماضي على الحاضر فنجده عند النجار في قصيدة : «ابحث عن قيس آخر » فهو قد شكل من هذه القصيدة غنائية عصرية ، جعل مادتها التاريخ القديم ، في شخص مجنون ليلى العاشق العذري ، الذي يمثل الطهر والقداسة ، حيث يعالج الشاعر من خلال هذه الشخصية ، قضية معاصرة ، قضية الحب الممزوج بآهات الخبز .. وخزامى الصحراء الممزوج بدخان الانتاج الذري ، كل ذلك يحدث باسم الحب :

اتمشى في اروقة الزمن الغابر
سمعت اثناي نشيدا يتهادى من
قيثار الصحراء الى قلبي
« آه يا ليلى اني مجنون ! »
فارتعت ...
وطرت حمامة حب حطت في دغل
القرن العشرين ؟
واختلطت آهات الحب بآهات الخبز
وخزامى الصحراء ،
بدخان الانتاج الذري ؟
آه يا قيس فكم انت ضحية ؟ !

اما الرباوي فيعيد الرميسيرة عنترة ، ويصوغ من تلك الشخصية الفذة قصيدة : « حلم فارس من بني عبس » يهاجم فيها قيم عصرنا التي تفرق بين الانسان واخيه الانسان لان هذا خلق ابيض البشرة ، وذاك خلق اسود البشرة .

افـواه السياط

اما بلال فهو رمز التحدي والصمود والاصرار على المبدأ ، فالانسان في زمن القهر وكبت الحريات لا بد له من قدوة يقتدي بها ، وليس هناك كبلال ثباتا على المبدأ ، وايمانا بعقيدة ، فهو قد عذب حتى الموت وهو يردد احد .. احد : كان السوط ينهال على بلال وهو يقول :

احـد .. احـد ..
احـد .. احـد ..
سأظل ارسمها على شفتي ولو ان
الجسد مصته افواه السياط
انا لن اغير وقع الحان الغناء
سأظل ارسمها على شفتي صباحا
او مساء :
احـد .. احـد ..
احـد .. احـد ..

اما عن الحلم في الديوان ، فانه مغلف بالحزن ، والمرارة ، والتمزق . ان الرباوي يحلم ، ولكن انى لحلمه ان يتحقق وقد ماتت وتلاشت الاحلام في هذا الزمن القاسي ، وخاصة الاحلام الكبيرة .

الوحدة الثقافية

اما النجار فان حلمه يحمل معه الجراح والخراب والدمار ، والتشاؤم يسيطر على الحلم وكأنه الكابوس ولكن لا بد للانسان من ان يحلم :

في مواسم الجراح، في خرائب الزمان
تلتقي الطيور بالطيور مرة
ولا تعود للقاء يا حبيبتي
في مواسم الجراح والصباح
في مدارج الرياح والنسيم
طائران .. في السديم
حالمان بالنعيم يا حبيبتي ..
على مدى الزمان .

ولكن على الرغم من اهمية هذا الديوان فان قيمته الكبرى تنبع من كونه اول عمل من نوعه يوثق الرابطة بين الادباء ويقوي اواصر الصداقة والتعارف ويؤكد الوحدة الثقافية بين اجزاء الوطن العربي .. ونحن نرجو من بقية الادباء في وطننا العربي ان يفعلوا كما فعل الرباوي والنجار ، لكي نرى اكثر من كتاب نقدي او قصصي او شعري مشترك بين ابنائنا الواعين .. وبذلك تكون امة يحق لها ان ترفع رأسها عاليا بين الامم بامثال هؤلاء .

عن « الدوحة »

من هو والدبرنارشو

استمر ينقب من اجل بحثه عشر سنوات ماضية .. ويعلن هذا الاسبوع انه في حاجة الى عشر سنوات قادمة ليكشف عن المزيد .. انه بحث يشبه هؤلاء الذين يحفرون في باطن الارض .. عن ورقة مجهولة .. تقودهم الى كنز .. او يبحثون في قاع المحيط عن الاطلنطيد او بقايا سفينة غارقة !.

ولكن هل النية سليمة ؟

ام ان هناك كراهية مستترة وراء البحث العلمي .. وغيرة خفية من العبقري ، والسخف المرموق تدعونا للتنقيب في حياته الخاصة نبحث عن فضيحة ما .. تنزل به من مكانته الشاهق الى ارضنا الموحلة ؟

المتقاطعة

اعداد : ماهر رفيق تلحمي — شفا عمرو .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■	■			١
				■		■			٢
			■	■	■	■			٣
			■						٤
■	■	■	■						٥
					■				٦
					■				٧
					■	■	■	■	٨
									٩

الكلمات الافقية :

١— المثقف . نشيط .
٢— قوة حسابية — معكوسة — صوت اوراق الشجر .
٣— تلابيت ، لايعرف القراءة والكتابة .
٤— اتوقع ، جدها في نقيق .
٥— نبدأ .
٦— ثلاثة ارباع يموت . للاضاءة .
٧— وبخ ، اشرف
٨— احرف مبعثرة .
٩— موسيقار ومطرب عربي كبير

الكلمات العمودية :

١— دولة اوروبية .
٢— وزير الدفاع اسرائيلي .
٣— تندم
٤— بمعنى امنح «معكوسة» .
٥— المجرم
٦— جزء من البيضة ، نقضبسفينتنا .
٧— جمع افق . اشارة .
٨— سيطر ، يتلو .
٩— صديق ، نبيه .

اقوال الصحـف

الكنيست يتغيب عن الكنيست لانهماكه في شؤونه الخصوصية او الحزبية هنا ، وقد يكون خارج البلاد كذلك ، وليس دائما في مهام رسمية .

وقد يقول بعض المسافرين انه لما كانت مناقشاتنا البرلمانية على ما هي عليه ، فيجب تشجيع الكنيست على التمتع بعطل اكثر مما تفعل الان .

لقد طالب عضوا كنيست من التجمع تقصير العطلة الصيفية القادمة وهما لا يخدمان مصالح حزبية ضيقة . وليس مدعاة فخر لرئاسة الكنيست انها رفضت الاقتراح .

بعد ليدز «ساعة الحقيقة»

— وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

مؤتمر ليدز الثلاثي حقق التوقعات التي علقت عليه : ليس اكثر او اقل من ذلك .

فما من احد امل في العثور على صيغة سحرية في الفجوة العميقة بين الطرفين بعد يومين من المحادثات . ومن جهة ثانية فقد ارادا الجميع أن يضمنوا

★ تنمـات ★

عدم انفجار مؤتمر ليدز بصوت ضوضائي قوي يسد الطريق اما م التحرك السياسي المتجدد . وقد حدث هذا ايضا ، كما كان متوقعا ، اذ أن المحادثات بين اسرائيل ومصر ستستأنف في الشهر القادم بمشاركة اميركية .

وسيترتب على حكومة اسرائيل اعادة النظر في موقفها ليس في ضوء الوثيقة المصرية المكتوبة فقط — وهي وثيقة غير مقبولة بالاجماع — وانما كذلك في ضوء الايضاحات الشفهية التي حملها معه وزير الدفاع من سالزبورغ والتي سيحملها وزير الخارجية من ليدز . اما السادات فيجب ان يفهم استحالة التحدث بصوتين دائما ، وعليه أن يعلن بشكل واضح ايا من موقفيه هو الموقف الذي يلتزم به : الموقف المكتوب أم الموقف الذي يسمعه في محادثاته الخصوصية مع زعماء اسرائيليين .

ويبدو أن «ساعة الحقيقة» قد ازفت بعد محادثات سالزبورغ وليدز ، ولم يبق ثمة وقت أو مجال كبير لمجرد التناور .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ٢٣—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ برنامج مع المزارع —ر٨ برنامج الوان ٠٤ر٩ شادية الكرمل — نصري القط — ليلى نجار — موشيه الياهو —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ ليلى — فريد الاطرش ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٣ يوسف مطر — حسناء ابو العيون ٤٥ر١٣ محمد رشدي —ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ فيروز —ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ محمد عبد الوهاب — ام كلثوم —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني محمد فوزي ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠ر١٩ فايزة رشدي ٤٥ر٢٠ فايدة كامل —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ موعد مع النغم ٠ر٢٢ هاني شاكر ٠ر٢٢ بتلوموني ليه — عبد الحليم حافظ —ر٢٣ برنامج على ذوقي .

الاثنين ٢٤—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٨ انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ محمد فوزي وليلى مراد — عبد العزيز محمود وهدى سلطان — شادية وكمال حسني — صباح وكمال الشناوي — محمد عبد الوهاب ونجاة علي — فريد الاطرش ٤٠ر٩ هاني شاكر — وردة ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٠ر١٠ عايدة نسيم — يوسف مطر — نرجس ٤٠ر١١ فايزة احمد ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية —ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ شوكت الصياد — شادية الكرمل —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ طروب — عبدو باغي — فيروز ٤٠ر١٥ نشر من الانباء المحلية ٠ر١٥ عصام رجي —ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ سعاد محمد —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٠ر١٩ فايزة رشدي ٤٥ر٢٠ الاستاذ عازوري —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ صفوان بهلوان ٠ر٢٢ عفاف راضي —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ٢٥—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية —ر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ بشارة عواد — شادية الكرمل — محمد حسين —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ مها صبري — محرم فؤاد — شريفة فاضل ٤٠ر١١ نجاح سلام — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب —ر١٣ من القصائد الغنائية ٤٥ر١٣ محرم فؤاد —ر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ — نجاة الصغيرة ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٠ر١٥ فلورا زكي —ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني موفق بهجت ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم —ر١٩ محمد عبد الوهاب ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٠ر١٩ وحيد عزت ٤٥ر٢٠ فايزة احمد —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ موشيه الياهو ٠ر٢٢ فريد الاطرش —ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — هاني شاكر .

الاربعاء ٢٦—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٨ شارع المفاجآت —ر٩ عفيفة اسكندر — محرم فؤاد — فيروز — وديع الصافي — عفاف راضي — سمير ياسين — نرجس — مترى بولص — نادية —ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ من اغاني فريد الاطرش ٤٠ر١١ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني —ر١٣ محمد رشدي — علية ٤٥ر١٣ موشيه الياهو —ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٠ر١٥ ليلى مراد —ر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ نادي هواة الفن —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ١٥ر١٨ عزف على الكمان ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠ر١٩ فدوى عبيد ٤٥ر٢٠ مها صبري —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ الياس شاشا — رباعي الدار ٠ر٢٢ عبد الحليم حافظ —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٢٧—٧—١٩٧٨

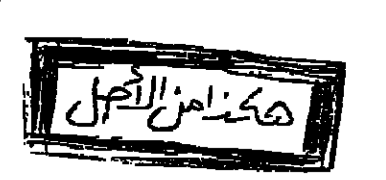
١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ مع المزارع —ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ — عبد العزيز محمود — اسمهان — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم — عبد الحليم حافظ — وردة — نجاة الصغيرة — هاني شاكر ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٠ر١٠ هيام يونس — محمد جمال — طروب ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية —ر١٣ — محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ حنان — طلال مداح —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ علية ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٠ر١٥ فيروز —ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية —ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني فهد بلان ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٠ر١٩ — محمد رشدي ٤٥ر٢٠ شادية —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ نجاة الصغيرة ٠ر٢٢ فريد الاطرش ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — وردة .

الجمعة ٢٨—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٨ برنامج استوديو رقم « ١ » ٤٠ر٩ صبري عاشور — فايزة رشدي — نصري القط —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ — ام كلثوم ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ ايمان ٤٥ر١٣ يوسف مطر — نرجس —ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٠ر١٥ محمد بلان —ر١٦ مجلة الموسيقى —ر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني ناظم الغزالي ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ — ام كلثوم ٠ر١٩ راوي ٤٥ر٢٠ فايزة احمد —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ منير الاثير ٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد رشدي .

السبت ٢٩—٧—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ شادية الكرمل — فريد السعدي —ر٨ برنامج استوديو رقم « ١ » ٤٠ر٩ شوكت الصياد — فايزة رشدي — بشارة عواد — امل وسليم شوقي —ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر١١ يعقوب مراد ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٤٠ر١٢ برنامج على ذوقي ٤٥ر١٣ فيروز — وديع الصافي —ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٠ر١٥ سميرة توفيق —ر١٦ موكب الاغاني —ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني عايدة الشاعر ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٠ر١٩ موشيه الياهو ٤٥ر٢٠ علية —ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٠ر٢٢ من الحفلات الفنانية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش .



صدور نتــائج الامتحانات الثانويــة بمدارس الضفة الغربية
نسبة النجــاح هذا العام أعلى من نسبة النجاح فى العام الماضى

القدس — صدرت امس نتائج الامتحانات الثانويةالعامة— التوجيهـــي — وقد بلغت نسبة النجاح في هــذا العــام٣٤ر٧٣ بالمئة مقــابل ١٧ر٦٥بالمئة في العام الماضي وقد نجح في هذه الامتحانات ٦٨٣١ طالباوطالبـــة من مجموع ٩٤٢٢تقدموا لهذه الامتحانات .

وصرح رئيس لجنةالامتحانات العامةلمراسلنا بان اللجنة بذلت جهـــدا كبيرا لنشر النتائج في وقت مبـــكر وبالفعل تم ذلك باسبوع اقل من العام الماضي . واضاف ان نسبة النجـاح ازدادت هذا العام بشكل ملحـــوظ بسبب اجراء الامتحانات وفق الخطـة الجـــديدة التي تنص على اجـراء امتحانات التوجيهي على مـرحلتين ، ومما تجدر الاشارة اليه هو أن نتيجة امتحان الفصـــل الثاني كانت اعـــلى من نتيجة الفصل الاول .

وردا على تساؤلات الاهالي حـــول تعديل نسبة النجاح في الضفة الغربية لتتلاءم مع النسبة المنخفضة في الاردن أكد أن لجنة الامتحانات في الضفـــــة الغربية لجنة مستقلة كالتي في عمـــان ولكنها تعمل بالتنسيق مع المسئولين في لجنة الامتحانات في الضفة الشرقيـــة لا سيما وأن المناهج الدراسية واحدة ومستوى الاسئلة متشابه .

هذا وقد حصل لواء بيت لحم على المرتبة الاولى في الفرعـــين العلمي والادبي من بين الوية الضفة الغربية الستـــة .

ويأتي ترتيب الالوية في نسبةالنجاح العامة للفرع الادبي كما يلي :
١ — بيت لحم ، ٢ — طولــكرم ،
٣ — الخليـــل ، ٤ — رام اللـــه ،
٥ — جنـين ، ٦ — نابلس .

اما ترتيب الالوية في الفرع العلمي فهو كما يلي :
١ — بيت لحم ، ٢ — رام الله ،
٣ — الخليـــل ، ٤ — طولــكرم ،
٥ — جنين ، ٦ — نابلس .

وذكر مصدر مطلع في دائرة التربية والتعليم أن تدني نسبة النجـــاح في نابلس ، وهي التي كانت تحتل مــكان الصدارة في الماضي يأتي بسبب عـــدم انتظام الدراسة في بعض مدارسهـــا وانشغال فئات من الطلاب في اعمـــال الشغب ، بينما انتظم الطـــلاب في الالوية الباقية في الدراسة الامر الذي ترك اثرا ايجـــابيا عـــلى مستوى نتائجهم .

هذا وتشير الاحصائيات أن ازديادا مضطردا يطرأ على عدد الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات التوجيهي سنويا ، ففي عام ١٩٦٨ تقـــدم للامتحانات في الضفة ...٣ طالب وطالبة ، وفي عام ٦٩ حوالي ...٤ ، وارتفع هـــذا العدد سنويا ووصل عام ٧٥ الى..٧ طالب وطالبة ، وفي العام الحالي بلغ أكثر من ..٩٤ طالب وطالبة .

وننشر فيما يلي اسمــــاء العشرة الاوائل في الضفة الغربية من البنـــين والبنات في الفرع الادبي والعلمي :

— الفـــرع الادبي —

الاولى — سهير ابراهيم سيف — العدوية الثانوية — طولكرم — ٩٢٠
الثاني — ناهل محمد الحسين — عصيرة الشمالية — نابلس — ٩١٦
الثالثة — حنان صبري قطينة — النظاميــــة — بيت لحـــم — ٩١٢
الرابعة — سها محي الدين بالي — بنات الخليل الثانوية — الخليل — ٩٠١
الخامس — خالد عبدالقادر السعيد — عرابـــة الثانوية — جنين — ٩٠٠
السادسة — وفاء عبدالله نرزي — كلية شميدت للبنات — بيت لحم — ٨٩٨
السابعة — نوال عبدالوهاب اغريب — بنات الخليل الثانوية — الخليل — ٨٩٣
الثامنة — سناء سني البيطـــار — بنات البيرة الثانوية — رام الله — ٨٩٢
التاسع — كمال نافز شريـــف — يديــا الثانوية — طولـــكرم — ٨٩٠
العاشرة — خالدة عبدالفتاح يعقوب — العدوية الثانوية — طولكرم — ٨٨٤

— الفرع العلمي —

الاول — فؤاد محمد علي زيـــد — جنـــين الثانوية — جنـــين — ٩٥٩
الثاني — مرشد خضر عبد اللطيف — الهاشمية الثانوية — رام الله — ٩٥٦
الثاني — سامي سليمان عاشور — الفرندز الثانوية — رام الله — ٩٥٦
الرابع — انس مفلح مهنـــــا — الهاشمية الثانوية — رام الله — ٩٥٤
الخامس — نقولا الكسندر حنانيا — الفرير الثانويـــة — بيت لحم — ٩٥٣
السادسة — فريال غالب احمد — بنات جنين الثانوية — جنين — ٩٥١
السادسة — رجـــاء زكريا الكركي — بنات الخليـــــل الثانويـــة — الخليل — ٩٥١
الثامنة — سوسن سعيد النجمي — العائشية الثانوية — نابلس — ٩٥٠
التاسع — حاتم موسى الخماش — دار الايتام الاسلامية « كلية الامـــة » — بيت لحم — ٩٤٦
العاشر — عبد الكريم خليــــل أبو شميس — قدري طوقان الثانويـــة — نابلس — ٩٤٥

ونثبت فيما يلي اسماء الناجحـــات والناجحين في الفرعـــين التجاري والصناعي :

الفـــرع التجـــاري —

مدرسة الامل الثانوية

الياس شكري خليلية ، جـــواد اديب الصفدي ، عوني احمد العلي ، موسى خليل جابر ، جبرائيل مخائيل داود ، خضر فهمي طقـــش ، عيسى ماجد عنقوس .

دار الطفل العـــربي

اماني محمود صالح ، حرية رفيق التمري ، كـــرم يعقوب القواسمي ، نوال محمد ابو حنين ، ايمان حسن الغـــول ، قدر محمود العـــكاوي ، نادية داود البيطار .

المامونية الثانوية البلدية للبنات

ابتسام ابراهيم اسحق أبو عرفة، إمال فتحي حسين شتيه ، سمـــيرة ابراهيم متري صالح ، فيحاء سعيـــد حسين الشاهد ، ازدهار محمـــود عوض الله ، زينب احمد عليـــان ، سميرة عيسى سلامة .

دراسة خاصة — بيت لحم

رجاء أحمد العفيفي ، لواحـــــظ عزمي الهشلمون .

العروب الثانوية الزراعية

أمين عطا عمرو ، خالد يوســـف عيسى ، سعيد أحمد سليم العطاونة، طلال محمود مرعي ، عبد الـــكريم الخطيب ، علي حسن محمد ، فتحي عبد المالك يوسف ، محمد عمـــر أبو عواد ، هشام شاكر بدر ، ثمين أحمد جرادات ، رياض ناجي الناجي، صبحي محد الشلش ، عبد القـــادر أحمد المغربي ، علي أحمد الشلبي ، عيسى محمد محمد ، فيصل عبـــد الرحمن سالم ، نزار اسماعيل أبـــو غربيـــــة .

دراسة خاصة — رام الله

تميم محمود محمد .

دراسة خاصة — الخليل

أحمد عبد المغني السعيد

— الفـــرع الصناعي —
لواء رام الله

مدرسة دير دبوان الصناعية الثانويــة — حدادة ولحام

صالح زكريا الطريفي ، وليد عطوان اسماعيل ، عمر أحمد سرحان .

الـــكهرباء

(صلاح الدين) محمد عبدالله عاقلة، علي محمود عمر أحمد ، محمد حماد محمود ، محمود علي شعبان ، محمد حسن صالح ، محمود سالم أبوخالد.

الميكانيكا — سيارات

عمر أحمد عبد الرزاق ، غالب عبد الجليل ، فهيم عودة داود ، نائـــل ابراهيم عـــلي .

لـــواء نابلس

مدرسة نابلس الثانوية الصناعية

الخراطــة والتسوية

شهلان كامل الاسمر ، (عبدالحكيم) أحمد عبد الرحمن حنون ، شوكـــت يوسف سليمان .

الحـــدادة واللحـــام

ابراهيم محمد الشحروري ، سامر علي خريم ، غسان بشـــير اسليم ، محمد حسين الشحادة ، مهـــدي كنعان كتانه ، جمال محمد طوقان ، علي احمد مصطفى دراوشه ، محمود حسن يعقوب ، معـــــزوز ابراهيم عثمان ، نهاد جميل عاشور .

التجـــارة

صبحي محمد الهندي ، عزمي فالح عبد الغني ، أحمد مصطفى سليمان، جمال يحيى الخراز ، غسان سامي محمـــود ، محمود عبدالله السعيد ، عـــزام عارف سعيد .

الادوات الصحية والتدفئة المركزية

باسم مرتضى حلاوة ، خليل ابراهيم أبو غزالة ، فرج محمـــد ادحيلة ، نبيل علي عزريل .

السيــــارات

أنور نيب اشهاب ، حسام حلمي جودة ، عبد السلام الفارس ، عمـــر حسن دياب ، مؤيد مفيد حمدالله ، منير أحمد الطوباسي ، احســـــان ابراهيم القيسي، راجح محمدعبدالله، عبد الكريم الحاج الاغبر ، كمال محمد خريم ، محمد شريف بركات ، وائـــل محمد شحادة .

الـــكهرباء

ابراهيم أحمد أبو هلال ، تحسين مصطفى ابو بكر ، تيسير يوســـف الظاهر ، جواد عبد الكريم سعيد ، رضوان عادل العورتاني ، عمـــر أحمد الحاج فياض ، فيصل محمـــد عبدالله ، (محمد نادر) ناجح قادري،

نسيم عبد الرحيم عمر ، هاني عبـــد اللطيف زامل ، ابراهيم عبد الرحيم عبد القادر ، تيسير مصطفى مصطفى، جمال شاكر بدير ، حيدر طه محمود الاخرس ، (عبد اللطيف) امـــين مصطفى مرعي ، غسان نمر خريم ، محمد بشير بشير ، مروان محمد عزيز أبو صاع ، نظـــام عبد الحميـــد عبد القادر .

البنـــاء والمساحـــة

بدر جبر عبد المجيد ، (جـــول جمال) سليم شلبي ، زياد عبـــد المجيد صالح ، طارق محمد الخليلي، علي محمد السيد ، ناجح عاهـــد الكاهن ، جمال سعيد الحاج العثمان، خيري سعيد حنون ، سمير نعـــيم أبو زنط ، طاهر بهجت نقاحــــة ، محمد مصطفى سعادة ، نعمان محمد دوابـــي .

المدرسة الصناعية الثانوية — القدس

الخراطة والتسويـة

أسامة عبـــد الودود المحتسب ، رزق محمد صادق السيد أحمـــد ، ضرار فيصل عبوشي ، محمد عمـــر عـــلي ، هشام سعد بدر ، جمـــال الحاج صادق نيروخ ، صبحي محمد عجـلوني ، (محمد جودى) طـــلال نعمان مسوده ، نافز ربحي نيروخ .

الحـــدادة واللحـــام

اسماعيل محمد عبد قنديل ، سبيرو موسى الطمس ، حسين عمر ناصر ، محمد محمود عثمان .

التجــــارة

تيسير خالد حسين ، صالح يوسف نصرالله ، (محمد ناظر) أحمدالنوباني، سفيان أحمد بزيز ، عطاالله حسني دغش ، ياسر عبد الرحمن اسبيتان ،

الادوات الصحيـــة والتدفئـــة المركزيـــة

أحمد ابراهيم الرمحي ، حسن عبد الرحمن محمود ، محمد أسعد الحاج سعيد دعنا ، منذر أحمد العكاوي ، ياسر حرب خـــلاف ، اسماعيل محمد محمود ، خالد يوسف الزغل ، محمود أسعد التميمي ، وائل حسينحمدان.

التنجيد الفني والديكور

جمال حسين السلحوت ، عاطـــف فرهود الدده ، علي محمد علي عبـــد الرحمن ، عوض حسن بلبل ، حسين محمد حسن شاهين ، عبد الحفيــــظ مـــرار ، عمر عبد الحميد سعده .

الراديـــو والتلفزيون

جواد عطاالله الحمايل ، سامـــي محمد ثابت اصبيح ، عمران مصطفى الحديدي ، محمود اخضير صالـــــح القروخ ، محمود محمـــــد الحمايل ، رفيق عبد الرحمن سلامة ، عبدالحليم محمود النوباني ، محمد زهدي محمد، محمود حسين سعادة .

ثانوية السالزيان الثانويـــة الصناعية — بيت لحم

الميكانيكا — خراطة وتسوية

عدنان موسى عبد القادر ، فـــؤاد جودة نصار ، عصام جريس ابراهيم، يوسف ميشيل ترجمان .

الكهـــــــرباء

جريس حنا خضر ، ماهر انطـــون الياس ، حسام مروح عبدالله .

دراسة خاصة — نابلس

الخراطة والتسوية

نواف عبده قادري .

الحدادة واللحـــام

حمد عيسى عيسى .

التجـــــارة

حسن أحمد موسى .

أدوات صحيـــة

عماد الدين عورتاني .

البنـــــاء والمساحـــة

رشيد يوسف عبد الرازق ، مروان عبد الحميد قرمش .

ونورد فيما يلي قائمـــــة بأسماء الناجحين —دراسة خاصة / سجون— في الفرعين الادبي والعلمي :

— الفـــرع الادبي —

أحمد عبد الكريم شحادة ، جمال شاتي هندي ، مصطفى محمد صلاح،

خليل يوسف دليح ، سلامة مزيـــد أبو صالح ، عبد الرحيم محمد العلي، محمد أسعد صفدي ، نعيم عبد جوده، محمد عطا عقل ، (علي حيدر) محمد عـــلي شامي ، أحمد حـــاج ابراهيم أبو هديبـــه ، أحمد محمـــد سليم المزيودي ، أسعد حسين حـــردان ، كفاح عبدالله ازغيبي ، أحمد موسى سعيد ، يحـــيى عبدالله مصطفى ،

عادل علي صفدي ، علي موسىسالم حسن ، موسى محمد زوجيكا ، نعيم محمد حمدان ، زياد طاهر اللبدي ، ابراهيم يعقوب أبو مطر ، ابراهيم محمد أبو فوده ، تاج الدين محمـــد الحسيني .

— الفـــرع العلمي —

سعد فتحي نمر ، علي محمد احمد أبو خضر ، حمدالله أحمد أبو محمد، عبد الرحيم مصطفى أحمد ، عبـــد الرحمن الشومر ، محمد موسى أبـــو حلوه ، عدنان جميل النتشة ، (محمد يوسف) درويش رضوان هرباوي ، مصطفى محمد الطوري ، جمـــال راتب سعد عبده ، عزمي أحمـــد منصور ، فاروق محمد أبو حسان ، مجاهد أحمد العجويلي ، نصر عبـــد حسن الكثش ، طعمة حسن عثمان ، عبد المجيد موسى السويطي ، (محمد أكرم) الحاج عبد الحافظ مسودي ، عباس حمزة حواشين ، علي محمود ريان ، خليل ابراهيم يعقوب ، سمير أحمد بروق ، محمد صالح مصطفى ، داود علي عيسى ، محمد خليلعليان، محمود فلاح أبو خضير ، وليـــم نجيب نصار ، عبد الوهاب رشـــاد المصري ، فاروق جميل عبد الرازق، محمد عبدالله الفرايلي ، عليـــان العبد أبو عطايا ، راتب محمـــود الحاج حسين ، عبد الرحيم عبـــد اللطيف معاني ، عثمان حسن مرار.

تسمح أدخل أغشش واحد أعرفه...؟؟
لجنة م

توقف أعمال المسح والتسوية والصيانه فى المقبــرة الاسلاميــة فى «تل حنــان»

حيفا — من شفيق منصور — صرح لي فضيـــلة القاضي محمد حبيشي قاضي حيفـــا الشرعي بأن العمـــل قد توقف أمس في المقـــبرة الاسلامية في بلد الشيخ « تل حنـــان » .

واضاف ان السيد سهيل شـــكري متولي وقف الاستقلال الذي تتبـــع المقبرة له قد ابلغه بأن اعمال المسح والتسوية والصيانة التي تمـــت في المقبرة قد جاءت بناء على طلبه بقصد تنظيف المقبرة من الانقاض واكـــوام التراب والقمامة التي تراكمت فيهـــا على مدى ٣٠ عاما . ونفى أن تكـــون هناك اية فكرة لازالة القبور وتبديل معالم المقبرة بشكل عام .

وكان السيد حسن درويش سكرتير لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفـــا قد زار المقبرة مع عضو اللجنة محمد أبو ديوس ثم إتصل بالدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وبغيره مـــن المسئولين وذوي العلاقة ، وقد وجهت لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا برقية حول الموضوع الى رئيس الدولة السيد اسحـــق نافون والى رئيس الوزراء السيـــد مناحيم بيغن والى وزيـــر الشـــؤون الدينية السيد أهرون أبو حصـــيرة طالبت فيها التدخل السريع لوقــــف هذه الاعمال واعادة الوضع في المقبرة الى سابق عهده . وفعلا توقفت اعمال المسح والتسوية والصيانة في المقبرة.

انفجارات شديدة في روما وميلانو

روما — يونايتدبرس — وقع أمام مقر الادارة اللوائية والشرطة في روما أمس انفجار شديد ادى الى تطايــــر البوابة الرئيسية وزجاج مئات النوافذ القريبة .

وفي ميلانو وقع انفجاران شديدان في مبنى مقر اتحاد التجار .

رياضـــة :

٢٠ ميدالية ذهبيـــة لتونس في مسابقات السباحة بالجـــزائر

الجزائر — انتهت أمس مسابقات السباحة في دورة الالعاب الافريقيـــة الجارية في الجزائر ، حيث تتصـــدر تونس قائمــــة الدول ورصيدها ٢٠ ميدالية ذهبية و٦ فضية و١٠ برونزية تليها الجزائر ورصيدها ٥ ذهبيـــــة و ٧ فضية و٩ برونزية ،ثم نيجيريا ورصيدها ٥ ذهبية و ١ فضية و٢برونزية ثم مصر ٣ذهبية و١٥ فضية و٩برونزية

وقد واصلت السباحة التونسيـــة البارعة انتصاراتها حين قطعت مسافة ٢٠ م سباحة بـ ٥٤ر١٢ر٢ دقيقة .

★ تتمـــات ★

بيغن فى يوم سلاح

الاخيرة اذ نشهد تحسنا ملحوظا لديها في نوعية الوسائل القتالية ، وهو أمر يتقدم بعناد ومواظبة وباستثمار اموال طائلة . واشار الى أن الجيوش العربية تبتاع طائرات حربية حديثة من الدول الغربية وطائرات هليكوبتر واخرى مماثلة للهجوم كما تتزود بشبكات من صواريخ ارض — جو من احدث الصواريخ ، اما جيش الدفاع الاسرائيلي فانـــــه يستوعب بجهد كبير اجهزة حديثة جدا مثل طائرات « اف — ١٥ » بهدف الابقاء على الهوة النوعية . واكد الميجـــور جنرال عبري اهمية الطواقم الجويـــة والقوى البشرية الفنية الممتازة القائمة على قاعدة تكنولوجية اوســع مما كانت عليه الطواقم القديمة ، في تشغيـــل العتاد المذكور .

وقد تخلل الاحتفال عرض مشـــــوع لمختلف طائرات سلاح الجو ابتداء من طائرات « فوجا ماجستير » ومــرورا بطائرات « كفير » وهركولس وانتهاء بطائرات « اف — ١٥ » .

اويــن يأمــل

الخارجية واطلع منه على نتائج مؤتمر « ليدز » .

كما اجتمع الوزير البريطاني بنظيره الامريكي سايروس فانس أمس حـــول نفس الموضوع . وقال الدكتور اوين أن له أملا كبيرا في استمرار الحوار المصري — الاسرائيلـــي وقـــــال أن استمـــــرار الحـــــوار يعني انه لم يضع الامل بالنسبة لمصير الشرق الاوسط .

★ تتمـــات ★

السادات يأمـل

يقول أن الولايات المتحدة أصبحـــت شريكة تامة في المفاوضات لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال أن الرئيس كارتر اخذ على عاتقه مهمة شريك كامل حين دعا الى عقد مؤتمـــر وزراء الخارجية في لندن .

واشار السادات الى انه ينتظر الان أن يعبر وزير الخارجية الامريكـــي سايروس فانس عن رأيه فيما يتعلـــق بالخطوة القادمة . واضاف يقـــول أن مساعي السيد فانس هي حيوية للغاية في هذه الساعة .

كامـــــل

وقطاع غزة تحت حكم مصري لفتـــرة انتقالية امدها خمس سنوات ، يسمح في ختامها للفلسطينيين بتقرير مصيرهم لكنه اتضح اثناء المحادثات بـــــأن الاسرائيليين لم يغيروا موقفهم ومـــا زالوا مصرين على استمرار احتـــلال الاراضي العربية بداعي الامـــن . واستطرد السيد كامل يقول ان المصريين مستعدون للذهاب الى ابعد حد ممكن في منح ضمانات امنية ، وان الامـــن لا يمكن أن يستند الا على علاقات حسن جوار ، التي هي من جانبها تلـــزم انسحابا من اراض محتلة . لكن وزير خارجية اسرائيل موشيه ديان رفض ذلك بقوله فقط انه يفهم الموقف المصري وانه سيقدم تقريرا حوله الى السيد بيغن .

كتائب شبيبة جـوية من دول مختلفــة ضيوف رمات غان

رمات غان — عتيم — يحل هـــذه الايام وفد يتألف من ستة وعشرين من كتائب الشبيبة الجوية من النمســـا وبلجيكا وبريطانيا والمانيا وهولنـــدا والنرويج وفرنسا وكندا ضيوفا علـــى عائلات في مدينة رمات غان .

ويترأس هذا الوفد الكولونيل كنينغهام جون ترزي من الجيش الامريكي .

ويذكر أن هذه هي السنة الحادية والعشرون التي تستضيف فيهـــا رمات غان كتائب شبيبة من دول شتى كضيوف على سلاح الجو الاسرائيلي .

★ تتمـــات ★ تتمـ

ديـــان : اتفـــاق بين مصر وا[...]

بانني لا أتوقع بأن تقبل حكومـــة اسرائيل أية شروط . وقد تقبل هذا كنتيجة للمفاوضات ولكن ليس كشـــرط مسبق للاجتماع » .

تدابير الامـــن

وقال السيد ديان أن في محادثات قلعة ليدز بحث مع السيد كامــــل بصورة مفصلة احتياجات اسرائيــــل الامنية ، وفيما يتعلق بأي انسحـــاب ممـــكن .

واضاف يقول : اني اعتقد بأنهما كانت تدابير الامن فانها لا يمـــكن أن تكون بديلا للارض التي نحن بحاجـــة اليها من أجل امننا . واذا طلب منـــا العودة الى الخط القديم — ٩ اميال فقط عن الساحل — فاني لا أرى اية تدابير امنية يمكن ان تشكل وزنــــا مقابلا لذلك . وقد فهم المصريون مـــا قلناه في هذه النقطة وان لم يوافقوا على موقفنـــا .

واشار السيد ديان الى أن المفاوضات يجب أن تجري حول نقاط لم يتوصل الى اتفاق بالنسبة اليها . وأهـــم هذه النقاط هي الطلب المصري بالتزام اسرائيلي بالانسحاب الان من الضفة الغربية كلها ومن قطاع غزة ، وبعد ذلك فقط تستأنف المفاوضات .

التزام غير مقبول

واكد ديان « أن التزاما من هـــذا القبيل لا يمكن ان نقبله ، اذ اننـــا

لا نستطيع الالتزا[...] تماما » .

وسئل السيد د[...] سيطرا تغيير على[...] الاسرائيلي قبل زيا[...] الاميركي سايروس[...] الاوسط ، فاجاب[...] حقا ، اننا سنعقد[...] بمجلس الوزراء وا[...] بما ستكون نتيجة[...]

اشراك وز[...]

وسئل ديان عما[...] اشتراك وزيري ال[...] والمصري في جو[...] فاجاب : كنت الـ[...] الحقيقة هي أن كل[...] بشؤون الامـــن .

شرقي[...]

وسئل ديان عما[...] تناولت ايضا مسئ[...] فاجاب : انهم لم[...] بأن تعاد شرقي الق[...] عربي ، لكن النقط[...] عليه هو انه بالنسـ[...] فاننا لسنـــا مليا[...] فالمصريون ايضا يـ[...] حرة ومن الشراك[...] القدسة ، وهذه[...] من فــكرتي .

أسعار الاسهم و[...]

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي

جدول أسعار الاسهم في البورصة

أدوات دينامية	١٣٢٫٨٩
بنوك تجارية	١٣٢٫٨٢
شركات استثمار	١٦٢٫٠٤
صناعات	١٣٣٫١٧١
تجارة وخدمات	١١٦٫٨٤
عقارات بناء وتطوير	١٠٨٫٨١

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع
[illegible]	٤٨٨٫٠٣	٤٧٨٫٤٠
[illegible]	٢٣٥٫٦٣	٢٢٩٫٩١
[illegible]	٤٧٥٫٦٨	٤٦٥٫٩٧
[illegible]	٢٤٠٫٨٢	٢٣٥٫٥٥
[illegible]	٢٠١٫٥٤	١٧٩٫٦٤
اوفير	١٦١٫١١	١٥٤٫٩٢
[illegible]	١٦٢٫٤٢	١٢٢٫٨٥
بيا	١٢٣٫٥٢	١٢٠٫٩٨
[illegible]	١١٩٫٨٤	١١٦٫٥

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر
١ دولار اميركي	١٨٫١٤
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٤٫٣٧
١ مارك الماني	٨٫٨٠
١ فرنك فرنسي	٤٫٠٢
١ فرنك سويسري	٩٫٩٩
١ دينار اردني	٥٨٫٧٠

ملاحظة : الاسعار المذكورة تتعلق بالتحويلات والحوالات السعر الذي تقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط